جامعة يحي فارس ـــ المدية ـــ

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

العنوان

واقع المرافقة البيداغوجية في الجامعة

(دراسة ميدانية على طلبة جامعة المدية)

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

تخصص: إرشاد وتوجيه

من اعداد الطالبين:

ـــإبراهيم بولرياح

ـــ أمير عادل

تحت إشراف الدكتورة:

أ.د سعاد عباسي

لجنة المناقشة:

الدكتور أمين محفوظي	جامعة المدية	رئيسا
الدكتور سعاد عباسي	جامعة المدية	مشرفا ومقررا
الدكتورة صفية باندو	جامعة المدية	ممتحنة

السنة الجامعية: 2022/2021

الشكر والعرفان

الحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذا العمل والصلاة والسلام على الهادي البشير سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام...

نخص بالشكر الدكتور الفاضلة سعاد عباسي لما منحتنا من جهد ووقت والإرشادات والتوجيهات والدعم لإنجاز هذا العمل عبر مختلف مراحلها، وعلى تواضعها وسمو أخلاقها...

والشكر الجزيل إلى أعضاء اللجنة المناقشة على تفضلهم وقبولهم المشاركة في مناقشة مذكرتنا، وكل أساتذة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية بجامعة يحيى فارس بالمدية...

وإلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل المتواضع.

إهداء

أهدي ثمرة نجاحي وجهدي إلى زهرة قلبي، إلى من كان لي نعم الأب، إلى من كرس حياته من أجل تربيتي وتعليمي، إلى من ضحى بكل شيء ولا شيء يعوض ما قدم لي...

إليك يا أبي الغالي.

إلى التي حملتني في بطنها وأرضعتني الحياة وسهرت الليالي من أجل أن تغمرني بالحب، إلى من فرحت لفرحي وحزنت لحزني...

إلى أمي الغالية حفظك الله.

إلى إخوتي وأخواتي.

إلى كل الأقارب والأصدقاء.

إلى سيراج الحاج علي وبوعلام بوعود ونور الهدى.

إلى كل من ساعدني على إنجاز هذا العمل...

إليكم جميعا أهدي هذا العمل المتواضع.

إبراهيم

إهداء

إلى من غرس القيم والأخلاق في قلبي، إلى من تعلمت منه العطاء بدون انتظار، وأحمل اسمه بكل افتخار...

الوالد حفظه الله وأطال في عمره.

وإلى من حملتني وهنا على وهن إلى من سقتني من نبعي حنانها وكان دعاؤها سر نجاحي، إلى أعز ما أملك في هذه الدنيا...

أمي الغالية حفظها الله وأطال في عمرها.

إلى أخوتي إسلام وهارون، وأخواتي شروق وريتاج، رانيا ..

إلى كل الأهل والأقارب والأصدقاء وأخص بالذكر حمادة ، نسيم ، عماد

إلى كل من علمني حرفا...

إلى من شاركوني كل لحظات إنجاز هذه المذكرة...

أمير

ملخص الدراسة:

الهدف من الدراسة الحالية التحقق من الفرضيات التالية :

أجريت الدراسة على عينة تتكون من 50 مفردة من المتمدرسين بجامعة يحي فارس بالمدية بمختلف التخصصات و المستويات بإستثناء طلبة الدكتورة ، و اعتمدت الدراسة على إستبيان متكون من 4 أبعاد بهدف معرفة واقع ممارسة المرافقة البيداغوجية .

- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين أدوات وأساليب المرافقة البيداغوجية و دواعي تطبيق، أشكال ومعوقات المرافقة البيداغوجية
- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين دواعي تطبيق المرافقة البيداغوجية و(أدوات وأساليب، أشكال ومعوقات المرافقة البيداغوجية.
- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين أشكال المرافقة البيداغوجية وأدوات وأساليب، دواعي تطبيق ومعوقات المرافقة البيداغوجية.
- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين معوقات المرافقة البيداغوجية و(أدوات وأساليب، دواعي تطبيق وأشكال المرافقة البيداغوجية.

Study summary:

The current study served to identify the reality of pedagogical accompaniment, as we tried to answer the question.

Next: Is there an effect between the tools and methods of accompaniment, the reasons for pedagogical accompaniment, the forms of pedagogical accompaniment, and the adapters of pedagogical accompaniment? As well as knowing the differences in these dimensions, according to the Director of Personal Information, the study was conducted on a sample of 50 students attending Nuha Fares University in Medea from different countries.

Specializations and levels, except for doctoral students, and the study was based on a questionnaire consisting of 4 internal dimensions Knowing the reality of the pedagogical accompaniment at the University of Medea, this was attributed to the statistical treatment of the questionnaire by means of the package SPSs, where they came to the following conclusions:

.There is a statistically significant influence between the tools and methods of pedagogical accompaniment and the reasons for application, forms and obstacles of pedagogical accompaniment There is an effect or statistical significance between the reasons for applying pedagogical accompaniment, tools and methods, forms and obstacles of pedagogical accompaniment

*There is a statistically significant effect between the forms of pedagogical accompaniment, tools and methods, and reasons for drumming Obstacles to accompanying the wave side

•There is a statistically significant effect between the obstacles of pedagogical accompaniment and tools and methods, reasons for application Forms of pedagogical accompaniment

الفهارس

قائمة المحتويات:

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	
الإهداء	
ملخص عربي/ إنجليزي	
قائمة المحتويات	I
قائمة الجداول	IV
قائمة الأشكال	V
قائمة الملاحق	VI
مقدمة	أ
الجانب النظري **الفصل الأول: مدخل لإشكالية الدراسة**	
1: إشكالية الدراسة	02
2: فرضيات الدراسة	04
3: أهمية الدراسة	05
4: أهداف الدراسة	06
5: التعريف الإجرائي للمفاهيم	06
6: الدراسات السابقة	07
الفصل الثاني: نظام ل م د (ليسانس، ماستر، دكتوراه)	
تمهيد	08
1: تعريف نظام ل م د	08
2: أهداف نظام ل م د	09
3: أبعاد نظام ل م د	11
4: خصائص نظام ل م د	12
5: هيكلة نظام ل م د	14

6: التقييم والانتقال في نظام ل م د	15
7: إيجابيات وسلبيات نظام ل م د	16
خلاصة	17
الفصل الثالث: المرافقة البيداغوجية ومهام المرافق البيداغوجي	
تمهيد	20
1: تعريف المرافقة البيداغوجية والمرافق البيداغوجي ومهامه	20
2: أهداف المرافقة البيداغوجية	22
3: أهمية المرافقة البيداغوجية	24
4: مبادئ المرافقة البيداغوجية	24
5: مهام لجنة المرافقة البيداغوجية	25
6: الأساليب المستعملة في المرافقة البيداغوجية	27
7: شروط نجاح المرافقة البيداغوجية	29
8: جوانب المرافقة ومهام كل جانب	30
9: النظريات المستخدمة في المرافقة البيداغوجية	32
خلاصة	41
الجانب التطبيقي **الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة**	
تمهيد	43
أولا: الدراسة الاستطلاعية	43
1: مجتمع الدراسة	43
2: إعداد أداة جمع المعطيات و خصائصها السيكومترية .	44
ثانيا: الدراسة الأساسية	47
1: منهج الدراسة	47
2: عينة الدراسة و طريقة إختيارها	49
3: حدود الدراسة	49
4: أدوات جمع البيانات	50
5: الأساليب الإحصائية المستخدمة	50

خلاصة	52
الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج	
تمهيد	54
1: عرض وتحليل النتائج	59
2: مناقشة النتائج حسب الفرضيات	61
3: الإستنتاج	65
4: قائمى المصادر و المراجع	68
5: الملاحق	72

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	الاتساق الداخلي لعبارات بعد أدوات وأساليب المرافقة البيداغوجية –معامل بيرسون–	44
02	الاتساق الداخلي لعبارات بعد دواعي تطبيق المرافقة البيداغوجية –معامل بيرسون–	44
03	الاتساق الداخلي لعبارات بعد أشكال المرافقة البيداغوجية – معامل بيرسون–	45
04	الاتساق الداخلي لعبارات بعد معوقات المرافقة البيداغوجية – معامل بيرسون–	46
05	قيم معامل ألفا كرونباخ لكل محور وللاستبانة ككل	46
06	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	48
07	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الجامعي	48
08	مجال المتوسط الحسابي والدرجة المرفقة له	54
09	بيانات متعلقة بأبعاد الدراسة	55
10	نتائج اختبارt اختبار الفروق في الأبعاد (أدوات وأساليب، دواعي تطبيق، أشكال ومعوقات المرافقة البيداغوجية) طبقا إلى اختلاف متغير الجنس	59
11	نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة طبقا إلى اختلاف متغير المستوى الجامعي	62

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	48
02	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الجامعي	49

رقم الملحق	عنوان الملاحق	الصفحة
01	الاستبيان	**73**
02	مخرجات SPSS	**78**

المقدمة

مقدمة

يحظى التعليم العالي باهتمام كبير وواسع من قبل المجتمعات المتقدمة الساعية للتطوير، حيث تسعى هذه الأخيرة للتطور والتقدم ومواكبة التغيرات الحاصلة في البيئة الخارجية والتغيرات الحاصلة في خصائص البحث والتطوير، وبناء على ذلك فإنه ينظر إلى التعليم الجامعي على أنه مؤسسة تعليمية ذات أهمية كبيرة في المجتمع من خلال إنتاج كفاءات بشرية قادرة على مواجهة والتكيف مع هذا الزخم الهائل من التحولات.

فالجامعة من أهم المؤسسات الاجتماعية في المجتمع، فهي الخلية المكملة في تكوين وتشكيل السلوك الإنساني والركيزة في التفاعل الاجتماعي، ولذلك تتعدد الوظائف الاجتماعية والتربوية التي تقوم بها، فالجامعة مؤسسة تربوية موجودة في معظم المجتمعات البشرية، هذا وتعتبر الجامعة بمثابة التكوين والخلية الاجتماعية الإنسانية التي يجتمع فيها الأفراد لأجل استهلاك المعرفة وإنتاجها في الوقت نفسه.

والتطورات التي يفرضها التعليم العالي ألزمت إحداث إصلاحات في الأنظمة الخاصة بالتعليم العالي من أجل مواكبتها، والتطورات هذه أحدثت اختلال والتي تعود أساسا للضغط الكبير الناجم عن التزايد المستمر في عدد الطلب، ما ألزم على الجامعة الجزائرية بسرعة الاستجابة لهذه التطورات بالقدر الكافي للتحولات العميقة التي عرفتها البلاد على الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية.

وعليه أدعرجت الجامعة الجزائرية بعض الإصلاحات في إطار تحقيق التكامل بين نظامنا التعليمي، وبقية الأنظمة التعليمية الأخرى التي تطبقها العديد من البلدان، فقد أبرزت اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية معظم العوائق التي تعاني منها الجامعة، بالإضافة إلى إيجاد بعض الحلول التي يجب إدخالها واستغلالها لتمكين الجامعة بالقيام بالدور الموكل على عاتقها.

كل هذه التطورات الحاصلة أدت إلى تطبيق إصلاح شامل وعميق للتعليم العالي وهو ما أصطلح عليه بنظام ل م مع هيكلة تستجيب للمعايير الدولية وتكون مصحوبة بتأهيل مختلف البرامج التعليمية، ويرمي

هذا الإصلاح إلى تحقيق تناغم حقيقي مع المحيط عبر تطوير كل التفاعلات الممكنة ما بين الجامعة وعالم الشغل، بالإضافة إلى تشجيع الطلبة من خلال التبادل والتعاون الدوليين وتنوعها.

هذا ومن بين أهم المتطلبات اللسيقة بنظام ل م د ما يسمى بالمرافقة البيداغوجية التي أقرها المرسوم التنفيذي رقم 09-03مؤرخ في 06 محرم عام 1430 الموافق ل 3 يناير سنة 2009 من خلال المادة01 .

هذا وتعتبر المرافقة البيداغوجية أحد أهم البرامج الهادفة من خلال مساعدة الطلبة على الاندماج والتكيف مع الحياة الجامعية، والتي بدورها تعمل على تكوين الطالب إعلاميا ومعرفيا وتوجيهه للرفع من قدراته وإمكانيته في بناء مساره التكويني وتعظيم عمله الشخصي.

وتعد المرافقة البيداغوجية بمثابة عملية مهمة تبنى عليها قرارات مصيرية تخص الطالب، كما تتطلب عملية المرافقة البيداغوجية خلق وبناء جو من الثقة بين الطالب والأستاذ والإدارة، وهذا من خلال إرساء المرافقة البيداغوجية.

هذا وسعت الدراسة لمعرفة واقع المرافقة البيداغوجية في الجامعة، ولقد قمنا بتقسيم الدراسة إلى قسمين جانب نظري وجانب ميداني حيث احتوى الجانب النظري

على ثلاثة فصول وهي كالتالي:

الفصل الأول :يتضمن الإطار العام للدراسة وتناولنا فيه تحديد إشكالية الدراسة ثم أهمية الدراسة وأهداف الدراسة، والتعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة.

الفصل الثاني :فقد تناولنا فيه نظام ل م د حيث شمل تعريف ل م د، أهدافه، أبعاده، خصائصه، هيكلته، التقييم والانتقال في النظام، وسلبياته وإيجابياته.

الفصل الثالث: وتطرقنا فيه إلى المرافقة البيداغوجية ومهام المرافق البيداغوجي حيث اشتمل على تعريف المرافقة البيداغوجية والمرافق البيداغوجي ومهامه، أهداف المرافقة البيداغوجية، أهميتها، مبادؤها، مهامها، الأساليب المستعملة فيها، شروط نجاحها، جوانبها ومهام كل جانب.

أما الجانب الميداني فقد اشتمل على فصلين كالتالي:

الفصل الرابع: تناولنا فيه إجراءات الدراسة الذي يتضمن الدراسة الاستطلاعية، ومجتمع الدراسة، أداة الدراسة، والخصائص السيكومترية لأدوات القياس بالإضافة إلى الدراسة الأساسية، والأداة في صورتها النهائية، ومنهج الدراسة، وعينة الدراسة الأساسية حدود الدراسة، وأدوات جمع البيانات، والأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل الخامس: والذي تطرقنا فيه إلى عرض وتحليل النتائج حسب الفرضيات، وختمت الدراسة الحالية باستنتاج عام، وجملة من الاقتراحات والتوصيات التي تفيد المهتمين بالموضوع، بالإضافة إلى قائمة المراجع والملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1: إشكالية الدراسة

تعتبر الجامعة بمثابة الحياة الجديدة التي تعتبر نقطة تحول في حياة الطالب والتي يتصادف من خلالها بالكثير من الأمور والتجارب، فالطالب من خلال الجامعة يلتقي بالعديد من الطلاب الآخرين، الذين يختلفون معه من ناحية الثقافة والمعرفة والإدراك، وهذا ما يساعد الطالب في الانفتاح عن باقي الثقافات والمعارف والمدركات، هذا ويصطدم الطالب بالعديد من الصعوبات خاصة في السنة الأولى جامعي، حيث تعتبر هذه السنة من أصعب السنوات التي يلقى الطالب صعوبة في التكيف معها سواء من الناحية الاجتماعية أو من الناحية الأكاديمية والاجتماعية أيضا.

هذا ويعتبر التعليم العالي من أهم المراحل التعليمية التي يمر بها الطالب ليتم من خلاله استكمال ما حققه التعليم الابتدائي، المتوسط والثانوي، وبالتالي هذه المرحلة من أهم المراحل ومن أكثرها حساسية، لأنه وفي هذه المرحلة يجب تلبية جملة من الأهداف الكبيرة كبناء معارف جديدة، وتطوير الموجودة واكتساب مهارات تسهل الواقع العلمي والعملي الملموس.[1]

-كما انه هناك دراسات سابقة ومن بينها دراسة نصراوي صباح : حول احتياجات التدريبية لاساتذة التعليم الجامعي في ظل نظام ل م د في مختلف مهامه (التدريس ، التقويم ، المرافقة البيداغوجية ، الاشراف ، البحث العلمي) ، و اعتمدت المنهج الوصفي و المقابلة و استخدام استبيان مع عينة قوامها 100 طالب ، و تم مقابلة 10 طلاب من مختلف الكليات و توصلت الى ترتيب الاحتاجات التدريبية بداية بأكثر أهمية كما يلي : المرافقة البيداغوجية و البحث العلمي ، التدريس ، و التقويم ثم الاشراف .

فكلما كان التعليم الجامعي ذا جودة كلما كانت الكفاءات ذات جودة، والتدريس الجامعي باعتباره أحد الأهداف الأساسية للجامعات والمعاهد العليا بحيث يرتبط بمجموعة من العوامل تتمثل في الأستاذ، الطلبة،

[1] يوسف حجيم الطائي وآخرون، إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي، الطبعة 1، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص135.

المناهج التعليمية وإدارة الجامعة، هذه العوامل امتزاجها مع بعضها البعض يؤثر على جودة ونوعية التدريس في مؤسسات التعليم العالي.[1]

هذا وأولت الجزائر كغيرها من البلدان أهمية بالغة وكبيرة للتعليم بما في ذلك التعليم العالي الذي تقع على عاتقه مهمة إنتاج المعرفة من خلال ما يسمى بصناعة الكفاءات البشرية التي تعد عنصر هام في بناء البلاد اقتصاديا، اجتماعيا وثقافيا...إلخ.[2]

هذا وسعت الجزائر في إطار إنتاج الكفاءات من خلال البحث العلمي والتعليم العالي تحسين جودة ونوعية التعليم العالي والبحث العلمي من خلال التوفيق بين استراتيجيات التكوين ومتطلبات سوق العمل، وبناء على هذا جاء ما يسمى بإصلاحات النظام الجامعي وهذا الإصلاح هوا ما يسمى بنظام ل م د الذي يعتبر نظاما يسدد الخلل يعدل الانحرافات ويحقق التوافق والانسجام بين الواقع العلمي والعملي حتى تكون الجامعة الجزائرية في مصاف الجامعات العالمية المتطورة.[3]

وبدأت الجزائر أول مرة في تطبيق نظام ل م د خلال شهر سبتمبر 2004، انطلق هذا النظام في عشرة جامعات فقط، ليعمم فيما بعد على كل جامعات الوطن، يعتبر الطالب هو العنصر المحوري في الجامعة، واقترحت المرافقة البيداغوجية كإحدى أهم الإجراءات التي جاءت لتسند لهيئة التدريس مهمة التكفل بالطالب من الناحية النفسية والاجتماعية والمهنية والعلمية.[4] إذ تعد المرافقة البيداغوجية بمثابة نظام ممنهج وبيداغوجي ونفسي للطلاب الجدد الذين تمكنوا من التسجيل في السنة الأولى جامعي وهي تمارس في شكل مساعدة تمكن من تحقيق التكيف في الوسط الجامعي وتحقيق التوافق النفسي والدراسي والاجتماعي.

[1] منذر الضمامن، أساسيات البحث العلمي، الطبعة 1، دار المسيرة الأردن، 2007، ص9.

[2] ذيب فهيمة، آفاق وجدود حركية الطلبة في الجامعة الجزائرية في ظل نظام lmd، أطروحة دكتوراه، تخصص إدارة الموارد البشرية، جامعة سطيف 1، سطيف، 2014، ص 60

[3] أسماء جعني، معوقات المرافقة البيداغوجية لطلبة السنة الأولى جامعي من وجهة نظر عينة من المشرفين والطلبة، أطروحة دكتوراه، تخصص علم النفس المرضي المؤسساتي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2019، ص 9.

[4] عباس ياسين، فعالية التكوين الجامعي على ضوء المعارف الجديدة، مداخلة بالملتقى الوطني حول إشكالية التقويم وأساليبه، في منظومة التعليم العالي في نظام ل م د، 2013، ص73.

صيحة للطالب يعدل من خلاله سلوكه والانحرافات التي يعاني منها.

وأول نص يتحدث على المرافقة البيداغوجية يرجع إلى المرسوم التنفيذي رقم 130 08 المؤرخ في ربيع الثاني عام142 9 الموافق ل مايو سنة 2008 المتضمن القانون الأساسي الخاص بالأستاذ المشرف خاصة المادة 08 منه التي تنص على أنه يمكن دعوة الأساتذة الباحثين، في إطار التكوين العالي في الطور الأول المنصوص عليه في القانون رقم 99 / 05المؤرخ في18 ذي الحجة عام 149 الموافق ل 04 أفريل سنة 1999المعدل والمتمم لممارسة الإشراف الذي يتطلب متابعة دائمة للطالب.

تعتبر المرافقة البيداغوجية من الضروريات والمستجدات التي فرضتها الإصلاحات التعليمية الجديدة بالنظر للظروف التي يعانيها الطالب أصبحت المرافقة البيداغوجية ضرورة وليس خيارا، وذلك بغية تحقيق مردودية عالية في التعليم العالي، والتي تعتبر خدمة تقدمها الجامعة كما تعتبر المؤسسة الجامعية فضاء حيويا يساعد الطالب في بلورة مشروعه وتنمية الكفاءات والمهارات اللازمة لتجسيده، إلا أن واقع التعليم الجامعي يظهر أنه لم يمكن تطبيق المرافقة البيداغوجية بالشكل المرغوب نظرا لإجراءات الحجر الصحي المصاحب لجائحة كورونا، وذلك نظرا لنظام التفويج في التدريس وكثرة غياب الطلبة في الجامعة، ومن هنا يطرح التساؤل التالي:

وبناء على كل ما سبق ارتأت الدراسة أن تكشف عن واقع المرافقة البيداغوجية في الجامعة؟

2: تساؤلات الدراسة

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لإجراءات المرافقة البيداغوجية في جامعة يحيى فارس تعزى لعامل الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لإجراءات المرافقة البيداغوجية في جامعة يحيى فارس تعزى لعامل المستوى الجامعي؟

- هل يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين أدوات وأساليب المرافقة البيداغوجية و دواعي تطبيق المرافقة البيداغوجية، أشكال المرافقة البيداغوجية ومعوقات المرافقة البيداغوجية؟
- هل يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين دواعي تطبيق المرافقة البيداغوجية و(أدوات وأساليب المرافقة البيداغوجية، أشكال المرافقة البيداغوجية ومعوقات المرافقة البيداغوجية)؟
- هل يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين أشكال المرافقة البيداغوجية و(أدوات وأساليب المرافقة البيداغوجية، دواعي تطبيق المرافقة البيداغوجية ومعوقات المرافقة البيداغوجية)؟
- هل يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين معوقات المرافقة البيداغوجية و(أدوات وأساليب المرافقة البيداغوجية، دواعي تطبيق المرافقة البيداغوجية وأشكال المرافقة البيداغوجية)؟

3: فرضيات الدراسة

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لإجراءات المرافقة البيداغوجية في جامعة يحيى فارس تعزى لعامل الجنس؟
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لإجراءات المرافقة البيداغوجية في جامعة يحيى فارس تعزى لعامل المستوى الجامعي؟
- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين أدوات وأساليب المرافقة البيداغوجية و(دواعي تطبيق المرافقة البيداغوجية، أشكال المرافقة البيداغوجية ومعوقات المرافقة البيداغوجية)؟
- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين دواعي تطبيق المرافقة البيداغوجية و(أدوات وأساليب المرافقة البيداغوجية، أشكال المرافقة البيداغوجية ومعوقات المرافقة البيداغوجية)؟
- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين أشكال المرافقة البيداغوجية و(أدوات وأساليب المرافقة البيداغوجية، دواعي تطبيق المرافقة البيداغوجية ومعوقات المرافقة البيداغوجية)؟

- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين معوقات المرافقة البيداغوجية و(أدوات وأساليب المرافقة البيداغوجية، دواعي تطبيق المرافقة البيداغوجية وأشكال المرافقة البيداغوجية)؟

4: أهمية الدراسة

- الأهمية النظرية

تكمن أهمية الدراسة في التعرض إلى نظام ال ل.م.د باعتباره نظام يتدرج ضمن إصلاحات التعليم الجامعي والذي نفذ بقرار وزاري مقرر تطبيقه، ومن ثمة التعرض إلى أهم مخرجاته ألا وهي المرافقة البيداغوجية في الجامعة.

- الأهمية التطبيقية

تكمن أهمية الدراسة في إبراز واقع المرافقة البيداغوجية في الجامعة، بالإضافة إلى تزويد المكتبات ببحوث في هذا المجال الذي يعاني من قلة البحوث التي تدرس المرافقة البيداغوجية.

5: أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- الكشف عن واقع المرافقة البيداغوجية في الجامعة؛
- الكشف عن واقع تأثير أدوات وأساليب المرافقة البيداغوجية على دواعي تطبيق المرافقة البيداغوجية، أشكال المرافقة البيداغوجية ومعوقات المرافقة البيداغوجية؛
- الكشف عن دواعي تطبيق المرافقة البيداغوجية على أدوات وأساليب المرافقة البيداغوجية، أشكال المرافقة البيداغوجية ومعوقات المرافقة البيداغوجية؛

- الكشف عن أشكال المرافقة البيداغوجية على أدوات وأساليب المرافقة البيداغوجية، دواعي تطبيق المرافقة البيداغوجية ومعوقات المرافقة البيداغوجية؛
- الكشف عن معوقات المرافقة البيداغوجية على أدوات وأساليب المرافقة البيداغوجية، دواعي تطبيق المرافقة البيداغوجية وأشكال المرافقة البيداغوجية.

6: التعريف الإجرائي للمفاهيم

- نظام ل م د: نظام إصلاحي يهدف إلى زيادة جودة ونوعية التعليم المقدم للطالب.
- المرافقة البيداغوجية: هي حصة مسطرة من طرف الإدارة يتم من خلالها مساعدة ومتابعة الطلاب بهدف دمجهم في الحياة الجامعية وتسهيل حصولهم على معلومات حول عالم الشغل.
- المرافق البيداغوجي: هو ذلك الأستاذ الذي تخول له مهمة متابعة، مرافقة، ومصاحبة الطالب لتوضيح كل مبهم والإجابة على كل تساؤل.

الدراسات السابقة :

-دراسة قادر و بن نابي(2017)

تناولت هذه الدراسة جودةة التكوين في نظام ل.م.د في ضوء المرافقة البيداغوجية للطالب الجامعي وفقا لمتغير المستوى الدراسي و التخصص ، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي و طبقت الاستبيان، على عينة تقدر ب 335 طالبا جامعا (198 أنثى، 137 نكر)، و توصلت إلى النتائج التالية : لا يوجد فرق دال إحصائيا في استجابة طلبة ل.م.د نحو جودة التكوين الجامعي في ضوء المرافقة البيداغوجية للطالب الجامعي يعزى لمتغير المستوى الدراسي (السنة: الأولى، الثانية، الثالثة وماستر |) لا يوجد فرق دالا إحصائيا في إستجابة طلبة ل.م.د. ل نحو جودة التكوين في نظام ل.م.د في ضوء المرافقة البيداغوجية الطالب الجامعي بعزى لمتغير التخصص (علم النفس، علم الاجتماع، البيولوجيا ، التكنولوجيا) .

- دراسة سحنون و بن زروال(2016)

تناولت هذه الدراسة المرافقة البيداغوجية كشكل للإرشاد الأكاديمي في الجامعة من خلال برنامج تدريبي مقترح لتدريب أساتذة الجامعة على المرافقة البيداغوجية. و تم اختيار المنهج الوصفي، والمنهج البنائي. ويهدف تحديد أهم الاحتياجات التدريبية للأستاذ الجامعي في مجال المرافقة البيداغوجية تم إجراء مقابلات مع 56

مرافقا من مختلف أقسام كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية باعتبارها تشمل أكبر عدد من المرافقين البيداغوجيين، وتمحورت المقابلات حول ترتيب الاحتياجات التدريبية في مجال المرافقة البيداغوجية . و توصلت الدراسة إلى أن تحقيق فعالية نظام ل م د على أرض الواقع ينبغي توفير الإرادة السياسية والتي بدورها تعمل على خلق المناخ الملائم لذلك، من خلال توفير الإمكانيات المادية والأطر القانونية الكفيلة لتنظيم سير العملية التعليمية وتكريس الاهتمام بالأستاذ، باعتباره العنصر المنفذ للإصلاح الذي انتهجته الجامعة؛ فهو المرافق الذي أسند اليه التكفل بالطالب من مختلف الجوانب العلمية والمعرفية و البيدا لتوجية والنفسية، وذالك للوصول بهذا الأخير إلى تحقيق أهداف مشروعه التكويني والمهني. وعليه فإن تهيئة هذا الأستاذ لمهام المرافقة بالتدريب أضحت أكثر من ضرورة ولتحقيق ذلك ينبغي انتهاج سياسة تكوينية مبنية على أسس علمية تأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات التدريبية المتعلقة بمهامه كمرافق .

- دراسة زقاوة(2018)

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع سير عملية المرافقة البيداغوجية و على احتياجات الطلاب في مجالها، حيث تم تحديد تأثير المتغيرات المستقلة (الجنس، المستوى الدراسي، المعهد) على استجابات عينة البحث. و توصلت الدراسة إلى أن حاجة طلاب العلوم الاجتماعية والإنسانية الى الدعم والمرافقة كان بدرجة كبيرة ولا يمكن أن نغفل التفاعل بين المجالين؛ حيث إن أي غموض لدى الطالب حول كل ما يتعلق بشهادة التخرج أو ضعف التخطيط لمساره التكويني – و صعوبة اختيار التخصص المناسب؛ سيؤثر بشكل كبير على حالته النفسية ويدفعه الى اختيار بدائل غير عقلانية مثل التفكير في التوقف عن الدراسة أو تغيير مساره الدراسي من جديد. كما أن مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطلبة تختلف باختلاف نمط التوجيه الجامعي لصالح الموجهين اختياريا كما تشير العديد من الدراسات. من جهة أخرى يعتبر التوجيه الجامعي واحدا من العوامل الأكثر تأثيرا على وضعية الطالب الجديد

التعليق على الدراسات السابقة :

فيما يخص الدراسة الأولى يمكن القول ان هناك تشابها بينها و بين دراستنا الحالية من حيث اعتماد كلتا الدراستين على المنهج الوصفي ، و كذلكاشتراكهما في استخدام المقابلة كاداة من أدوات جمع المعلومات ، ولكن الاختلاف يمكن في اعتماد هذه الدراسة لعينة مكونة من فئتين مختلفين (المرشد ، المسترشد) على عكس دراستنا التي اتخذت الأستاذ المرافق عينة لها .

كما يمكن أيضا الاختلاف في كون هذه الدراسة البيداغوجية تسعى الى اثبات علاقات بين امانة المرشد وخبرته ، على عكس دراستنا التي تهدف الى تصميم برنامج تدريبي،رغم نقاط الاختلاف العديدة الا ان الباحث اعتمد على هذه الدراسة لاثراء الجانب النظري لدراسته وذلك من خلال معرفة مهام واخلاقيات المرشد التربوي والتي تتشابه الى حد كبير مع مهام المرافق واخلاقية المرافقة.

اما الدراسة الثانية فهي تشترك مع دراستنا الحالية في اقتراحها لبرنامج تدريبي يهدف الى تنمية بعض المهارات واعتماد التدريب الجماعي وقد اعتمدنا على هذه الدراسة لمعرفة أهم خطوات تصميم برنامج تدريبي وكذلك في ضبط استمارة تقويم البرنامج التدريبي.

الفصل الثاني: نظام ل م د

تمهيد:

يعتبر التعليم العالي من آخر المراحل التعليمية وأرقاها وهو من القطاعات التي أخذت من الاهتمام والرعاية والقيمة العالية ما لم تأخذه قطاعات أخرى في العالم، لهذا نجد المهتمين بهذا الأخير حاولوا تطويره، ويعتبر نظام ل.م.د في التعليم العالي من الأنظمة العالمية الحديثة المطبقة في الجامعات الأوربية والأمريكية وحتى جامعات دول العالم الثالث ومن بينها الجامعات الجزائرية حيث تبنته كآخر إصلاح لها لأنه يحمل أيديولوجية وفلسفة مخالفة للنظام التعليمي القديم وقد يكون حلا لمجمل الاختلالات التي تتخبط بها، إذ أننا نجده يحمل في طياته تحولات عميقة في آليات وممارسات التعليم العالي والدعوة الجدية لتحقيق النجاعة المعرفية وتحسين النوعية الأكاديمية، كذلك تفعيل دور التعليم العالي في سوق العمل، وهذا عن طريق الكفاءة المهنية لليد العاملة المتخرجة من الجامعة.

1: تعريف نظام ل م د

تعددت تعاريف نظام ل م د بتعدد الباحثين والمفكرين غير أن كل التعاريف تصب في معنى واحد، ومن بين هذه التعاريف نجد:

- ل م د هو نظام تعليمي عالمي، يتضمن مجموعة أهداف تسعى إلى تحقيق معايير ضمان جودة ونوعية المدخلات والمخرجات.[1]
- هو عبارة عن نظام للتعليم العالي يتكون من ثلاثة مستويات: شهادة ليسانسL، شهادة ماستر M، شهادة دكتوراهD. [2]
- ل م د هو اختصار لمجموعة مكونة من ثلاث مصطلحات هي: ليسانس، ماستر، دكتوراه.

[1] بسمة بن صالح، نظام LMD وتحقيق الجودة الشاملة في التدريس، مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والإنسانية، المجلد 3، العدد 10، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2020، ص 159.
[2] الدليل العلمي للتطبيق ومتابعة ل.م.د، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011، ص 11.

كان هذا النظام يدعى في وقت مضى نظام 3-5-8 وترجع هذا التسمية إلى عدد السنوات التي يقضيها الطالب في الدراسة بعد البكالوريا والتي ينال على إثرها درجة علمية معينة، وضع نظام ل.م.د هيكلا جديدا للتدرج يقوم على 3 درجات عالية هي: [1]

- اليسانس: حيث يقضي الطالب فيها 3 سنوات بعد البكالوريا؛
- الماستر: حيث يقضي الطالب فيها 5 سنوات بعد البكالوريا؛
- الدكتوراه؛ حيث يقضي فيها الطالب فيها 8 سنوات بعد البكالوريا.

وكتعريف إجرائي يمكن القول أن نظام ل م د هو نظام اعتمدته الجامعات بأوامر من الوزارة لسد الاختلالات الناتجة عن التغيرات الحاصلة لضمان جودة ونوعية الخدمات التعليمية في الجامعة.

2: أهداف نظام ل م د

إن اتحاد أوروبا اقتصاديا جعل منها توحد نفسها في جميع المجلات المختلفة منها التربية والتكوين، والذي تسعى من خلاله الوقوف على قمة مجتمع المعرفة في حدود العشرية الأول للقرن الحادي والعشرون، حيث وضعت عدة منهجيات وأنظمة لتحقيق ذلك ومن بين هذه الانظمة وهو ما يهمنا هو نظام LMD والذي يسعى إلى:

أ: **ترقية النجاعة والنوعية في التكوين:** إن نظام ل.م.د يسعى إلى تحقيق البرامج التكوينية لأنظمة التعليم العالي والبحث العلمي وذلك بفضل إحداث بعض التغييرات أهمها: [2]

- تغيير مسارات الدراسة بحيث أصبح مسار أكاديمي ومسار مهني توازيا مع متطلبات المجتمع والعالم الشغل؛

[1] أسماء سوالمي، برامج التكوين في علم المكتبات نظام ل.م.د في ظل التطورات التكنولوجية، أطروحة ماجستير، تخصص علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية، جامعة أحمد بن بلة، وهران، 2015، ص_ص، 27_28.

[2] فريد بلواهري، مدى تماشي التكوين الجامعي مع نظام ل.م.د مع متطلبات سوق العمل، أطروحة ماجستير، تخصص إدارة الموارد البشرية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، محمد لمين دباغين، سطيف، 2013، ص 37.

- ظهور بعض التخصصات وإلغاء البعض مما ادى الى تغيير من حيث الشهادات المسلمة من طرف مؤسسات التعليم العالي؛
- تقليص الحجم الساعي ومدة التكوين الى اقل حد ممكن لتقليص الكلفة وعرض المتخرجين بسرعة في سوق العمل؛
- التغيير المتواصل والمستمر في المحتويات وبرامج التكوين، توازيا مع متطلبات العصر وتغيراته السريعة في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية وغيرها؛
- تشجيع المنافسة بين الجامعات وتشجيع العمل الفردي.

ومن أجل تحقيق هذا الهدف دي الفضاء الاوروبي جميع الجامعات والمؤسسات التعليمية العليا الى الجدية لتحقيق النجاعة المعرفية وتحسين نوعية الأكاديمية.

ب: ترقية الحركية التمهينية والتكوين مدى الحياة: إذ من خلال تطبيق نظام ل.م.د ت تسعى مؤسسات التعليم العالي إلى خلق فضاء نوسع مع المؤسسات العمالية، بحيث تكون محتويات برامج تكوين متجاوبة مع انشغالات المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية، وذلك بواسطة خلق قنوات تسمح بوصول نتائج الابحاث التي تجريها الجامعة الى مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية، ورفع الكفاءة المهنية لليد العاملة المتخرجة من الجامعة، للإجابة على الاهتمامات والانشغالات لمتخلف القطاعات التي يتم تفعيل دور التعليم العالي في سوق العمل، وتوفير التكوين مدى الحياة وبذلك يسعى نظام التعليم العالي إلى جعل الفرد المتخرج من الجامعة في اتصال مع التكوين المستمر وذلك عن طريق الرسكلة والتربص، ودورات التدريبية لمواكبة واستحداث التطورات العلمية والتكنولوجية بصفة مستمرة ومتواصلة، وبذلك يكون نظام ل.م.د

نظام مرن ومتفتح ومفتوح فكل اطوار الحياة لمواكبة التجديد والعصرنة واشراك الفاعلين الاقتصاديين والمحترفين من سوق العمل وممثلين مهنيين في سوق العمل بالمؤسسات الجامعية. [1]

ج: ترقية الحركة الطلابية: يسعى الفضاء الأوروبي للتعليم العالي إلى إزالة الحدود السياسية بسن دولها ولأجل ذلك دعى إلى تسهيل تحويل طالب من جامعة لأخرى وهذا على المستوى الوطني والدولي أي داخل أوروبا وخارجها، وذلك عن طريق توحيد البرامج التكوين والتخصصات العلمية وشهادات المقدمة برغم من اختلاف لغاتها وجنسياتها وذلك من خلال تفعيل وتسهيل الحركية سواء لطلبة او الاساتذة او الباحثين وحتى العمال الإداريين. [2]

د: ترقية عالمية التعليم العالي وجذب الطلاب: فمن خلال توحيد المناهج والشهادات بين هذه الدول تهدف لتحقيق الكفاءات الاكاديمية والنجاعة العلمية، وتسهيل حركية لطلاب فهذا جانب من جوانب جذب طلبة الاجانب والادمغة من كل دول العالم. [3]

3: أبعاد نظام ل م د

لقد غير النظام الجديد المطبق في التعليم العالي الحالي الأوروبي المبادئ التي كان يعتمد عليها في الأنظمة السابقة وهذا من جوانب مختلفة ويتضح ذلك من خلال ما يلي:[4]

أ: الاعتماد على نظام الوحدات التعليمية

حيث يقصد بها مجموعة من المواد –المقاييس– تختار وفقا لتناسقها وتقاربها، كما أنها تكون منظمة بطريقة بيداغوجية منسجمة حيث توضع في وحدة تعليمية واحدة، وهناك ثلاث أنواع وهي:

[1] فريد بلواهري، مرجع سبق ذكره، ص 37.
[2] فريد بلواهري، نفس المرجع السابق، ص 37.
[3] فريد بلواهري، نفس المرج السابق، ص 37.
[4] فريد بلواهري، نفس المرجع السابق، ص 41.

- الوحدة التعليمية الأساسية: والتي تمثل التعليم الاساسي والذي لا بد لطالب ان يحصل عليه، كما نسميها بوحدة المواد الأساسية؛
- الوحدة التعليمية الاستكشافية: والتي تسمح لطالب باكتشاف تخصصات اخرى، وهذا من أجل توسيع الثقافة الجامعية والتي تساعده في حالة اعادة التوجيه، كما يمكن ان نسميها بوحدة اثراء المعارف؛
- الوحدة التعليمية الافقية المشتركة: وتشكل اللغات الاجنبية والاعلام الالي... الخ، كما انهت تسمح باكتساب ثقافة عامة وتقنيات منهجية، وقد سميت افقية وهذا لأنها تدرس في جميع السنوات، اما المشتركة وهذا لأنها تكون مشتركة بين مختلف التخصصات.

ب: الاعتماد على مبدأ الارصدة

هو عبارة عن قيمة تعطى لكل وحدة تعليمية، كما يمكن أن نعتبر أن الرصيد هو عبارة عن مقياس نستدل عن عمل الطالب (مجهودات خاصة، تربصات مشروعات...)، وبما أن كل وحدة تعليمية يكون توقيتها الزمني من 20 إلى 25 ساعة عمل في سداسي فإن لكل سداسي يقابله 30 رصيد بمعنى:

- للحصول على شهادة ليسانس يجب الحصول على 180 رصيد؛
- للحصول على شهادة الماستر يجب الحصول على 120 رصيد؛
- للحصول على شهادة الدكتوراه يجب الحصول على 180 رصيد.

ج: التسيير البيداغوجي والإداري داخل النظام

إن المبادئ التي يعتمد عليها النظام ل م د ، جرد أثناء تسييره البيداغوجي والإداري والتي تعمل: التقييم والانتقال، التعريض، الاستدراك، التحويل .... إلخ تختلف عن مبادئ التي كانت مطبقة في نظام الكلاسيكي

د: التقييم

حيث يكون التقييم في هذا النظام بطريقة التالية:

- تقييم الوحدة التعليمية: يعد الطالب ناجحا في رشة تعليمية ما (أساسية ، استكشافية، أو أفقية) أذا كان معدل مجموع العلاقات المحصلة في المواد المكونة لها ومرجحة بمعاملاتها يساوي أو يفرق 10/20،كما ان الرصيد المحصل في رحلة تعليمية ما قابل لتحويل إلى مسار تكويني آخر يتضمن تلك الوحدة، وتكون مراقبة المعارف بشكل متواصل أثناء السداسي ونقصد بمراقبة المعارف تقييم العمل الشخص، td، tp ، مشاريع، تربصات، تقرير....) وفي نهاية السداسي يكون اختبار نهائي وهذا لكل وحدو تعليمية، تنظيم دورتين لكل سداسي وفي حالة عدم اكتساب وحدة تعليمية يجي على الطالب دخول دورة الاستدراك والتي تكون في شهر سبتمبر.

- الانتقال: ويكون الانتقال في هذا النظام في حالة إذا ما تحصل الطالب على 60 رصيد في السنة الأولى فإنه يمكن أن ينتقل إلى سنة الثانية، وهكذا داوليك إلى غاية وصول إلى السنة الثالثة، ويمكن لطالب أن ينتقل من السنة الأولى إلى السنة الثانية، ومن السنة الثانية إلى الثالثة رغم عدم اكتسابه لوحدة تعليمية، حيث تبقى هذه وحدة مدانة عليه في السنة الموالية للمرة الأخيرة، ويسمح للطالب المتحصل على 50٪ من الأرصدة الخاصة بالسنة الأولى، أي ثلاثون رصيد بالانتقال إلى السنة الثانية، بشرط موافقة الفريق البيداغوجي، ويسمح لطالب المتحصل على 80٪ من الأرصدة الخاصة بالسنة الأولى والثانية أي 96 رصيد بالانتقال إلى السنة الثالثة، بشرط موافقة فريق البيداغوجي.

- التعويض: ويتم اللجوء إلى هذا المبدأ في حالة ما إذا كان الطالب لم يكتسب وحداته التعليمية، حيث يتم بطريقتين إما:

  - التعويض الداخلي: ويكون بين مقاييس الوحدة تعليمية واحدة؛
  - التعويض الخارجي: ويكون بين الوحدات التعليمية.

4: خصائص نظام ل م د

لنظام ل م د جملة من الخصائص يمكن تلخيصها في:[1]

- الترصد: وهي الوسيلة التي تسمح بالاكتساب والحفاظ نهائيا على وحدات التعليم يمكن الاكتساب النهائي للمواد التي تحصل فيها الطالب على المعدل لوحدة تعليم غير مكتسبة الأرصدة المتعلقة بوحدة التعليم أو المواد تعتبر اكتسابا نهائيا، إذن يمكن الاعتراف بأرصدتها في جميع المؤسسات الجامعية.
- الحركية: تمكن الطالب من الانتقال من ميدان تكوين لأخر والتصديق على التعليم المتبع من مؤسسة لأخرى بالداخل أو بالخارج والتصديق على الخبرة المكتسبة من أجل الحصول على جزء أو كل الشهادة.
- المقروئية: تسمح لسوق العمل بقراءة واضحة للشهادة ومقارنتها بسهولة شهادات أخرى لنفس البلد أو البلدان أخرى بعد التعرف على نظام ل م د.

5: هيكلة نظام ل م د

وتتمثل هيكلة نظام ل م د في:[2]

أ: ليسانس: هي شهادة تحضر في 03 سنوات وتنقسم إلى فرعي:

-شهادة ليسانس مهنية: بحيث يتلقى فيها الطالب تكوين يؤهله لأن يكون جاهز للحياة العملية؛

-شهادة ليسانس علمية -أكاديمية: تسمح للطالب بمتابعة الدراسة تحضيرا لنيل شهادة الماستر والأصل هنا أن تكون الب ا رمج مشتركة وطنيا و هو غير معمول به في نظام ل م د.

ب: الماستر: يشمل هذا الطور بدوره على أربعة سداسيات وهو طور مفتوح لكل طالب حاصل على شهادة الليسانس(أكاديمية) ويستوفى الشروط المطلوبة للالتحاق، كما أنها لا تقصى من المشاركة الحائزين

[1] غيتي نسرين، دور نظام lmd في إعداد الموارد البشرية وأهميته، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 37، الجزائر، 2012، ص 324.
[2] دليل الطالب، جامعة جيجل، ص3.

على شهادة ليسانس ذات أبعاد مهنية الذين بإمكانهم العودة إلى الجامعة بعد فترة قصيرة يقضونها في عالم الشغل يحضر هذا التكوين إلى اختصاصين مختلفين، تخصص مهني يمتاز بالحصول على تدريب أوسع في مجال ما، يؤهل صاحبه إلى مستويات أعلى من الأداء والتنافسية، ويبقى توجيه هذا المسار دائما مهنيا (ماستر مهني)، تخصص في البحث يمتاز بتحضير المعنى إلى البحث العلمي ويؤهله إلى نشاط البحث في القطاع الاقتصادي أو الجامعي (ماستر بحث)، يتسنى للطالب متابعة الدراسة بعد ذلك من أجل الحصول على شهادة الدكتوراه

ج: الدكتوراه: يضمن هذا الطور من التكوين الذي تبلغ مدته الدنيا ستة سداسيات تعميق المعارف في تخصص محدد، تحسين المستوى عن طريق البحث من أجل البحث، وتوج هذا التكوين بشهادة دكتوراه بعد مناقشة أطروحة.

6: التقييم والانتقال في نظام ل م د

- الانتقال من السداسي الأول إلى السداسي الثاني:

-الانتقال من السنة الأولى إلى السنة الثانية في نفس المسار الدراسي لنيل شهادة الليسانس حق مكتسب إذا تحصل الطالب على السداسيان الأولان (ل 1) للمسار الخاص بشهادة الليسانس 60 (رصيدا)، يسمح للطالب الذي تحصل على 30 رصيدا على الأقل في السداسيان الأولان بالانتقال من السنة الأولى إلى السنة الثانية من نفس مسار التكوين طبقا للمادة 31 من القرار الوزاري 712 المؤرخ في 3 نوفمبر 2011 في هذه الحالة:

-يجب على الطالب استدراك كل المواد الغير مكتسبة لوحدات التعليم الغير مكتسبة؛

-أن يتقدم إلى امتحانات الاستدراك حسب الرزنامة التي تحددها الهيئة البيداغوجية.

- الانتقال من السنة الثانية ل 2 إلى السنة الثالثة ل 3:

الانتقال من السنة الثانية إلى السنة الثالثة في نفس مسار التكوين في الليسانس حق إذا تحصل الطالب على السداسيات الأربع الأوائل لمسار التكوين، هذا ويسمح بالانتقال من السنة الثانية إلى السنة الثالثة في نفس مسار التكوين لكل طالب قام بالمصادقة على:

-على الأقل 90 رصيدا خاص بالسداسيات الأربعة الأوائل لمسار التكوين.

-الوحدات الأساسية للمسار التكوين المحددة من طرف القسم.

في هذه الحالة على الطالب أن يقوم باستدراك كل المواد غير المكتسبة لوحدات التعليم.

7: إيجابيات و سلبيات نظام ل م د

أ: إيجابيات نظام ل م د

هناك مجموعة من الإيجابيات التي يحضها بها نظام ل م دمنها:[1]

- لتسجيل يكون مباشر ولا يخضع لعملية التوجيه المركزي؛
- مرونة نظام التقييم والانتقال مما يسمح بفرض نجاح أكبر؛
- تقليص الحجم الساعي بحيث تعطى الأهمية للبحث والمطالعة؛
- 25 ساعة دراسة خلال الأسبوع فقط؛
- تقديم تكوين بمواصفات عالمية؛
- يضمن تكوين نوعي وفق الاختصاصات المفتوحة؛
- تلبية حاجات قطاع الشغل وتفعيل العلاقة بين الجامعة والمحيط الاقتصادي والاجتماعي؛
- انفتاح الجامعة الجزائرية على العالم وتشجيع التعاون مع الجامعات الدولية؛
- تقوية المهمة الثقافية للجامعة بإدخال المواد التثقيفية إضافة إلى التخصصات الرئيسية؛

[1] على الرابط: www.talib/blogspot.com، تم الإطلاع: 2022/03/12، على الساعة 20:15.

- يقدم شهادة معترف بها دوليا.

ب: سلبيات نظام ل م د

. وتتمثل سلبيات نظام ل م د في: [1]

- قلة التأطير مع انعدام شبه كلي لدور الأستاذ الوصي مما يجعل النظام لا يتوافق والطموحات المرجوة منه؛
- التكوين النوعي؛
- افتقار أغلب جامعاتنا إلى مخابر البحث والكتب العلمية المواكبة للتطور الحاصل في ميدان التعليم مما يجعل الطالب لا يستفيد من الوقت الممنوح له في هذا الإطار؛
- عدم تمكن الطلبة من الاستفادة بشكل جدي ولائق من خدمات الإعلام الآلي والإنترنيت؛
- قلة المؤسسات الاقتصادية في الوطن مما يرهن فرص إيجاد مناصب العمل؛
- انعدام العقود مع الشريك الاقتصادي وغياب كامل للخرجات العلمية والتربصات الميدانية؛
- التكوين لنيل الشهادات المهنية يكون متخصص وحسب المنطقة؛
- استقلالية المؤسسات الجامعية وإن كانت تسمح بالمنافسة بين الجامعات فإنها تخلق نوع من أنواع اللإستقرار في قيمة الشهادة؛
- وهذا ما جعل النظام في فرنسا لا يكتب له النجاح لحد الآن؛
- قضية تصنيف الشهادات عند الوظيف العمومي وما يمكن أن تخلقه من مشاكل مع شهادات النظام القديم في ظل انعدام النص القانوني؛
- قلة الإعلام في الأوساط الطلابية مما يجعل الطلبة المسجلين فيه لا يعرفون أي شيء عنه.

[1] على الرابط: www.talib/blogspot.com، تم الإطلاع: 2022/03/12، على الساعة 20:15.

خلاصة:

إن المتمعن في هذا النظام يرى أنه وسيلة تعليمية تسمح بتكوين جامعي يتسم بالحيوية والعصرنة والانفتاح على المحيط الاقتصادي والارتباط الوثيق به، لكن كما هو معلوم فإن نجاح أي إصلاح مرهون بمدى توفير الظروف والشروط الملائمة كذلك إن نظام ل م د يواجه صعوبات كبيرة في التطبيق، كونه لا يتعلق بالجامعة وحدها بل يتعداها إلى الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين، والذي يجب التنسيق معهم بشكل علمي وضمن استراتيجية وطنية شاملة، الشيء الذي يتطلب استعداد واستيعاب المنظومة الجامعية للتحديات التي يفرضها النظام الاقتصادي والاجتماعي والثقافي المعاصر، ويجب التأكد على أن نجاح هذا النظام يمر حتما عبر التميز والخصوصية، حيث أن إرساء نظام ل م د و مشروع خاص بكل جامعة وعلى كل منها، بالنظر إلى تميز ميادين اختصاصاتها إلى خصوصية موقعها الجغرافي وانتمائها الوطني.

الفصل الثالث: المرافقة البيداغوجية ومهام المرافق البيداغوجي

تمهيد:

تعتبر المرافقة البيداغوجية أحد أهم البرامج التي تولدت من نظام ل م د والتي تساعد على إنجاحه، والذي يهدف إلى تطور الكفاءات وتكوين الطالب من ناحية الجانب المعرفي والإعلامي وهذا ما ترمي إليه المرافقة البيداغوجية، وهذا الهدف لم ينشأ بصفة عبثية إنما هو من نواتج المنظومة التعليمية الجزائرية بغية مواكبة التطورات الدولية في مجال التعليم العالي والتأقلم ما يحدث في هذه البيئة.

1: تعريف المرافقة البيداغوجية والمرافق البيداغوجي ومهامه

أ: تعريف المرافقة البيداغوجية

تتعدد تعاريف المرافقة البيداغوجية والتي نذكر منها:

✓ المرافقة البيداغوجية هي ذلك التفاعل بين المعلم والمتعلم وعناصر البيئة الاجتماعية والمادية التي يعيشان في كنفها كما تمثل الطرق والمناهج التي يتوصل بها المعلم والمتعلم إلى تنمية المهارات المختلفة لنفع نفسها ومجتمعها.[1]

✓ المرافقة البيداغوجية هي مساعدة الطالب على اختيار الشعبة ثم على اختيار التخصص وكذلك اختيار موضوع الدكتوراه من خلال توجيهه وإمداده بالاستشارات البيداغوجية، وأخيرا مساعدته على الاندماج في المجال المهني والسوسيو اقتصادي ومساعدته وتوجيهه لإيجاد منصب شغل بعد التخرج، من خلال إرشاده إلى طبيعة المناصب والقطاعات التي تناسبه حتى يكون الطالب على بينة.[2]

[1] عبد الله بوخلخال، الجامعة الجزائرية ووظيفتها البيداغوجية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1993، ص 93.
[2] صونيا عائوري، نظام ال م د بالجامعة الجزائرية ما بين التنظير والممارسة، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، العدد 1، 2018، ص 233.

✓ المرافقة البيداغوجية هي عملية منظمة يتم من خلالها تقديم المساعدة للطالب وذلك بعد معرفته لذاته ولمشكلته، وهي أيضا مجموعة من الخدمات التي تقدم للطالب بغية تحقيق الاندماج النفسي والأكاديمي في الجامعة.[1]

✓ المرافقة البيداغوجية هي مساعدة متبادلة ترتكز على القيم والتي تمركزت خطواتها منذ القرون الوسطى على الاستقبال والمرافقة، نقل المهارات المهنية، الانفتاح والاهتمام.[2]

✓ مساعدة الطلبة في جميع أنواع السياقات، وتمارس المرافقة البيداغوجية في مجال الدراسة الذاتية والعمل.[3]

مما سبق وكتعريف إجرائي يمكن القول أن المرافقة البيداغوجية هي عملية منظمة ومنسقة يقودها الأستاذ المرافق لمساعدة الطالب في الاندماج والتأقلم مع الوسط الجامعي.

ب: تعريف المرافق البيداغوجي

تتعدد التعاريف التي تلحق بالمرافق البيداغوجي ومن بين هذه التعاريف نجد:

- المرافق البيداغوجي هو الشخص الذي يتولى مهمة الإشراف ويعمل على تحقيق أهدافه من خلال الأساليب والأنشطة الإشرافية المختلفة.[4]
- المرافق البيداغوجي هو المعلم، الناصح، المعالج، الدليل المرشد، الموجه، المدرب، المشرف، المصاحب، الحارس، المرجع، المنصت والمسهل.[5]

[1] إبتسام بن نوح، دورة تكوينية في المرافقة النفسية والتعليمية لتلاميذ السنة الخامسة إبتدائي لفائدة المعلمين، أطروحة ماجستير، تخصص إرشاد وتوجيه، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة حمة لخضر، الوادي، 2017، ص 37.

[2] صياد نعيمة، المرافقة النفسية التربوية لمعيدي شهادة البكالوريا، أطروحة ماجستير، تخصص إرشاد نفسي وتوجيه نفسي ومجتمعي، جامعة باجي مختار، عنابة، 2010، ص 79.

[3] Marie, chantal guantal guéoon, l'accompaganement et la dynamiqueindivdu étude travaille, faculle d'éucation,sherbrooke, p 21.

[4] نذيرة اليزيد، صعوبات تطبيق نظام ل م د حسب تصورات الأساتذة الجامعيين، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 10، 2013، ص 498.

[5] صياد نعيمة، مرجع سبق ذكره، ص 79.

- المرافق البيداغوجي هو الشخص المؤهل الذي يتولى مهمة مرافقة الطلبة الجدد لتسهيل اندماجهم في الحياة الجامعية.[1]

وكتعريف إجرائي يمكن القول أن المرافق البيداغوجي هو شخص توكل إليه مهمة المعالجة والتوجيه والإشراف لتقليل الصعوبات التي يتلقاها الطالب في الوسط الجامعي.

ج: مهام المرافق البيداغوجي

تتلخص المهام التي يجب أن يقوم بها الأستاذ الوصي لتفعيل دوره فيما يلي[2]:

- التعرف على الطلبة الذين يعانون صعوبة الاندماج في الحياة الطلابية أو البيداغوجية؛
- توجيه الطلبة وفقا لطالباتهم عند الاقتضاء مراعاة الصعوبات التي يعانون منها؛
- تسهيل الاتصال بين الطلبة والأساتذة، وهذا بتنظيم حصص التعارف في بداية كل سداسي بين الأساتذة والطلبة؛
- تسهيل الاتصالات بين الطلبة فيما بينهم؛
- تحديد مستوى حاجة الطلبة إلى المرافقة البيداغوجية؛
- يرافق المرافق البيداغوجي الطلبة لوضع مخطط منهجي ويرشد لتنظيم عملهم الشخصي.

2: أهداف المرافقة البيداغوجية

تسعى المرافقة البيداغوجية تم تشريعها من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للنهوض بقطاع التعليم الجامعي عبر مختلف جامعات الوطن إلى تحقيق الأهداف التالية:[3]

- إدماج الطالب في المحيط الجامعي وتسهيل حصوله على المعلومات حول عالم الشغل؛

[1] أسماء جعني، نفس المرجع السابق، ص 58.
[2] بن زعموش عمروني، مرجع سبق ذكره، ص 464.
[3] إيمان بن زيان، نزر الهدى بوطوبة، نحو تفعيل نظام المرافقة بالجامعة في ظل نظام ل م د، مداخلة بالملتقى الوطني حول إشكالية التقويم وأساليبه في منظومة التعليم الجامي في ظل ل م د، 2013، ص 359.

- تقليص نسبة الإخفاق والتسرب؛
- متابعة الطلبة في مسارهم البيداغوجي ببعض نقائصهم المحتملة؛
- دعم الطلبة في اكتساب مناهج العمل الضرورية لنجاحهم؛
- تعريف الطلبة بالمناهج الحديثة في البحث المكتبي والتحكم في استعمال التقنيات متعددة الوسائط؛
- تعريف وشرح نظام ل م د المعتمد في الجامعات ومختلف المسارات والتخصصات ونظم الانتقال والتقويم؛
- ساعدة الطلبة على تنظيم أعمالهم الشخصية؛
- الاستماع للطلبة لخلق وبناء علاقة وجو من الثقة بينهم وبين الأستاذ الوصي من خلال تقديم الدعم والنصائح؛
- التقليص من حجم الشعور بالانطوائية والإحباط لدى بعض الطلبة بمحاولة تشجيعهم؛
- مساعدة الطالب المستجد على تخطي مشكلاته الدراسية الشخصية؛
- توجيه الطالب وإرشاده من جميع النواحي الأخلاقية والاجتماعية والمهنية وذلك لخلق فرد بناء له دور فعال في بناء المجتمع؛
- البحث عن المشكلات التي قد توجه الطالب في دراسته والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها؛
- العمل على اكتشاف المواهب والقدرات الطلابية والاستفادة منها لتنمية مهارات الطالب وتدعيم ثقته بنفسه ومساعدته على التعرف على جوانب القوة والضعف في شخصيته؛
- إرشاد الطالب إلى طرق الاستذكار المناسبة؛
- تعليم الطالب كيفية الاستفادة من أوقات الفراغ.

3: أهمية المرافقة البيداغوجية

المرافقة البيداغوجية تعد سيرورة معقدة تستدعي التكوين لتحقيق فعالية المرافقة البيداغوجية في الجامعة بهدف الوصول إلى:[1]

- تقدير أكبر للذات؛
- استثمار للمكتسبات المنقولة؛
- ثراء الكفاءات اللغوية؛
- التحفيز لتعمق المعارف؛
- تعزيز التقييم الذاتي ونقل المعرفة إلى الطالب؛
- اكتساب المعارف في ظل شروط تعلم العلاقة مع الآخر وتقييمها؛
- تقييم أحسن للطلبة من خلال التواصل والملاحظة؛
- توفير الدعم لهيكل التدريس ومساعدة الطلاب المرافقين في بعض الصعوبات التي تواجههم كاستيعاب وفهم مضمون التعاليم أو الدروس، من خلال توعيتهم بمنهجية العمل الجامعي والتعليم الذاتي.

4: مبادئ المرافقة البيداغوجية

تتمثل المبادئ الأساسية التي يجب أن تبنى عليها المرافقة البيداغوجية في:[2]

الثقة والاحترام المتبادل: ثقة الطالب بالمشرف وثقة المشرف بأن للوصاية فائدة على الطالب والتكوين، واحترام قدرات وإمكانيات الطالب التي تنتظر أحسن الفرص لترتقي.

[1] فريدة عبد الوهاب آل مشرف، مشكلات طلبة جامعة صنعاء وحاجاتهم، المجلة التربوية، المجلد 17، العدد54، 2013، ص 281.
[2] بن زعموش عمروني، المرافقة البيداغوجية في نظام ل م د خطوة نحو جودة التعليم العالي، مداخلة بالملتقى الوطني حول إشكالية التقويم وأساليبه في منظومة التعليم الجامي في ظل ل م د، 2013، ص462.

التعاقد: المرافقة البيداغوجية هي ووعد يقطعه المشرف على نفسه أولا وعلى الطالب والجامعة باحترام مواعيد اللقاءات وجعلها ضمن أولويات الأستاذ وثانيا بأنه موجود لتقديم العون والتوجيه والإرشاد للوصول بالطالب إلى أكبر قدر ممكن من الاستقلالية وتنمية المبادرة والحد من الإحباطات التي تعتري الطالب في المواقف الضاغطة.

الواقعية والموضوعية: ويعني هذا المبدأ ضرورة اعتماد النظرة الواقعية والموضوعية حيث ينظر إلى الصعوبة أو المشكلة برزانة للأحداث وبدون إهمال واقع الحياة الجامعية ومتطلباتها وعدم التسرع في إصدار الأحكام والاستنتاجات قبل الحصول على كل المعطيات الشاملة المساعدة على وضع استراتيجيات مواجهة متطلبات الحياة الجامعية.

المرونة والديناميكية: المرونة في العلاقة بين المشرف والطالب وفي الطرق والوسائل المعتمدة لتقديم الدعم بكل أشكاله للطالب.

الاستشارة: ونقصد بها أن اللقاءات والمواضيع ومحتوياتها تبرمج وتقدم بعد الاتفاق والتشاور مع الطالب، والتي تبرز من ورائها الاحتياجات الآنية والفعلية له، فيعزز لدى الطالب الإحساس بأهميته لدى المشرف ومدى استعداده للتكفل الفعلي بمشكلاته.

الإصغاء: وهو الاهتمام بكل الرسائل المرسلة من الطالب بشكل لفظي أو غير لفظي وهي فرصة لتحقيق الأهداف وتركيز كل الجهود حول احتياجات الطالب في المجال الإداري أو البيداغوجي أو المنهجي أو النفسي.

5: مهام لجنة المرافقة البيداغوجية

تنظم المرافقة البيداغوجية عن طريق لجنة إشراف في الجامعة يرأسها رئيس الجامعة، هذا وتسهر لجنة المرافقة البيداغوجية لدى الجامعة على سير عملية الإشراف لفائدة طلبة السنة الأولى ليسانس، وعلى الكلية

عن طريق رئيس القسم مساعدة فريق ميدان التكوين في تعيين قائمة الطلبة والمشرفين عليهم، هذا وتتمثل مهام لجنة المرافقة البيداغوجية في:[1]

- ضبط رزنامة اللقاءات مع كل مشرف؛
- تضع المؤسسة تحت تصرف المشرف وسائل ضمان مهمته وتقدم له على الخصوص:
- فضاء ملائما للاتصال بالطالب؛
- النصوص التنظيمية التي تحكم السير البيداغوجي والإداري للمؤسسة؛
- المعلومات المتعلقة بأشكال التكوين المقترحة من طرف مؤسسات التكوين العالي الأخرى؛
- كل معلومة مفيدة حول المحيط الاجتماعي ولاقتصادي لتوجيه الطالب في اختياراته في مساره التكويني وفي مشروعه المهني.

ويتمثل دور الأستاذ المرافق في إنشاء اتصالات مع فريقه ومع كل واحد من طلبته انه يعمل بشكل وثيق مع رئيس القسم ومع فريق التكوين، وهو يرافق فريقه من الطلبة في تطور علاقاتهم الشخصية، الأكاديمية والاجتماعية ويمكن تلخيص مهم الأستاذ المرافق في النقاط التالية[2]:

- التعرف على الطلبة الذين يعانون صعوبة الاندماج في الحياة الطلابية والبيداغوجية؛
- توجيه الطلبة وفقا لطالباتهم عند الاقتضاء م ا رعاة الصعوبات التي يعانون منها؛
- تسهيل الاتصال بين الطلبة والأساتذة، وهذا بتنظيم حصص التعارف في بداية كل سداسي بين الأساتذة والطلبة؛
- تسهيل الاتصالات بين الطلبة فيما بينهم؛
- تحديد مستوى حاجة الطلبة إلى ا لم ا رفقة البيداغوجية وغيرها.

[1] سلاف مشري، الاختيار الدراسي كمصدر للضغط النفسي لدى الطلبة الحاصلين على شهادة البكالوريا في ظل التوجه الجامعي في الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 8، ص 280.
[2] أسماء جعني، مرجع سبق ذكره، ص 58.

هذا وتقع على عاتق الأستاذ المرافق جملة من المسؤوليات التي يجب عليه تحملها، ويمكن تلخيصها في:[1]

- مساعدة الطالب على اكتشاف قدراته الحقيقية وطاقاته الدراسية؛
- العمل على توجيه الطالب حسب تلك القدرات والإمكانات لتحقيق التفوق والابتكار؛
- ساعدة الطالب على استيعاب نظم الدراسة الجامعية والتخصص المناسب، وتصميم خطته الدراسية؛
- السجل الأكاديمي لدراسة الطالب للتأكد من سيره السليم في الطريق العلمي الصحيح؛
- مساعدة الطالب في جو من الاحترام المتبادل على مواجهة ما قد يتعرض له من مشكلات تربوية أو نفسية أو اجتماعية في نطاق الحياة الجامعية.

6: الأساليب المستعملة في المرافقة البيداغوجية

هناك العديد من الأساليب التي يمكن للمشرف الاستعانة بها في مهمته أهمها: [2]

- اللقاءات المكتبية الفردية والجماعية في ساعات محددة سلفا كل أسبوع؛
- المرسلات بين المشرفين والدارسين عبر الرسائل الهاتفية أو البريد الالكتروني؛
- يقدم الأساتذة بعض المحاضرات ويتيحون في ذلك فرص المداخلات والأسئلة للطلاب؛
- نقاشات عبر الهاتف أو الانترنت يبادر بها المشرف الأكاديمي؛
- تنظيم جلسات إرشادية بين الدارسين والمشرف الأكاديمي ضمن مواعيد متفق عليها؛
- أن يقوم الأستاذ بالخروج مع طلابه في رحلات علمية قصيرة؛
- تقسيم الدارسين إلى مجموعات ومتابعتها بإشراف المسجلين في الكليات المختلفة؛

[1] شويخي أمال، نمط التوجيه الجامعي وعلاقته بالدافعية للإنجاز، أطروحة دكتوراه، تخصص انتقاء وتوجيه، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، 2013، ص 44.

[2] يمان بن زيان، نور الهدى بوطبة، نحو تفعيل نظام المرافقة بالجامعة الجزائرية في ظل نظام ل م د، مداخلة بالملتقى الوطني حول إشكالية التقويم وأساليبه في منظومة التعليم الجامعي في ظل نظام ل م د، 2013، ص 362.

- اللقاءات الأكاديمية المباشرة في شكل ندوات ومحاضرات، هذا وورش العمل يمكن أن تشمل تعريف الطلاب على أهم المهارات لحل المشكلات وكيفية التعامل مع المشكلات التي تواجه الطالب في الكلية، القراءة السريعة، تعريف الطلاب بمعايير النجاح ومجالاته وخطواته، تخطي الصعوبات والفشل، إدارة الوقت، كيفية تجاوز قلق الامتحانات، الإبداع كما يقوم باستضافة بعض الشخصيات المعروفة المؤثرة اجتماعيا وثقافيا لإلقاء محاضرة للطلاب.

هذا ويمكن الاستعانة أيضا بالبرامج التالية في المرافقة البيداغوجية:[1]

برامج تنمية مهارات الإبداع والابتكار

يتضمن البرنامج تنمية القدرات الابتكارية للطلاب الذين لديهم ميولات إبداعية للاختراع والاكتشاف وذلك بتعليمهم مهارات حل المشكلات وخطوات التفكير العلمي واجراءات البحث.

برنامج المجموعات الدراسية

يتضمن هذا البرنامج تنظيم الطلاب الذين يواجهون صعوبات دراسية في المقررات الدراسية في مجموعات واعطائهم ساعة إضافية حسب رغبتهم وذلك بتعليمهم مهارات التعليم الذاتي، ونقل وتبادل المعلومات ضمن تدريبات وتنمية مهارة حل المشكلات، وينعقد اجتماع المجموعة تحت إشراف المرشد الأكاديمي بصورة دورية كل أسبوع قابل للتكرار كل أسبوع.

برنامج تنمية المواهب

يتضمن البرنامج تنمية المواهب والقدرات الخاصة للطلاب كما يمكن الاستعانة أيضا بالأسلوب الالكتروني، وذلك بإنشاء صفحات أو منتديات تابعة لموقع الجامعة قصد إنشاء فضاء حر للحوار يمكن للطالب أن يعبر به أكثر دون قيود.

[1] إيمان بن زيان، نور الهدى بوطبة، نفس المرجع السابق، ص 362.

وتتطلب الوصاية (المرافقة) كممارسة بيداغوجية فعالة مجموعة من المهارات والتي من الضروري توفرها والمحددة في:[1]

أ: المهارات البيداغوجية: تشير إلى المعرفة والخبرة التي يتمتع بها المشرف إنها تمثيل في آن واحد معرفة بناء أنشطة الدراسة، تنشيط فوج من الطلبة، تسهيل الدراسة الذاتية وتشجيع مواقف ما وراء المعرفة للطلبة.

ب: مهارات التخصص: تعكس مستوى الخبرة في موضوع التكوين، وقدرة الأستاذ على الإجابة عن أسئلة حول محتوى الدرس وتقديم معلومات أو توفير موارد إضافية لنظام التعليم، تصحيح مفاهيم الطلبة.

ج: المهارات التقنية: يطورها المشرف بالنسبة لمكونات تكنولوجيات بيئة التكوين دون أن يكون خبيرا وذلك باستعماله الجيد لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات حتى يتمكن من تأدية المهام المسندة إليه في هذا المجال يجب أن يحدد ما يعرفه على المستوى التقني ما يمكنه إما من الإجابة بسرعة عن تساؤلات الطالب وإما توجيهه إلى الشخص.

ه: المهارات الشخصية: تمثل الخبرة الفنية والسلوكية للمشرف وقدرته على التفاوض وحل الإشكالات الفردية والجماعية وكذلك مدى قابليته للاستماع التعاطف والتحكم في العمليات.

7: شروط نجاح المرافقة البيداغوجية

هذا ولضمان نجاح المرافقة البيداغوجية لا بد من التقيد بجملة من الشروط والمتمثلة في:[2]

- توفر فضاء ملائم لاستقبال الطلبة؛
- التزود بقوائم الطلبة وقوائم المشرفين من أساتذة وطلبة الماستر والدكتوراه؛
- الحصول على النصوص التنظيمية الخاصة بالتسيير البيداغوجي والإداري؛

[1] دليل الإشراف، جامعة تبسة، ص 2.

[2] زهية بعلي، مريامة بريشي، المرافقة البيداغوجية من وجهة نظر الطلبة، مداخلة بالملتقى الوطني حول إشكالية التقويم وأساليبه في ظل منظومة التعليم الجامعي في ظل نظام ل م د، 2013، ص 315.

- توفر المعلومات التي تفيد الطالب في التعرف على محيطة الاجتماعي والاقتصادي من مخابر التحليل، المؤسسات الاقتصادية العامة والخاصة ومؤسسات التوظيف؛
- توفر المعلومات المتعلقة بأشكال ومسارات التكوين المقترحة.

8: جوانب المرافقة ومهام كل جانب

من أجل الوصول إلى الأهداف المنشودة وبمستوى عال من الكفاءة والمردودية، فلقد تم وضع هذا النشاط البيداغوجي ضمن أولويات نظام الدعم وتخفيض الرسوب والتسرب في السنوات الأولى من الدراسة في الجامعة، لذلك يتعين على الأستاذ المرافق تنظيم حصص دورية على مدار الموسم الجامعي مع الطلبة، هذا والمرافقة تعتبر جهاز مساعدة للطلبة الجدد من السنة الأولى، غير أنه لا يعوض المحاضرات والأعمال الموجهة أو التطبيقية، بل يتمثل في مجموعة من الإجراءات يقوم بها المشرف لدعم ومساعدة الطلاب للنجاح في دراستهم...إن مهمة المشرف تختلف عن مهمة الأستاذ، فمهام وأنشطة المشرف تتمثل في أربعة جوانب رئيسية وهي[1]:

أ: الجانب الإعلامي والإداري

يأخذ شكل الاستقبال والتوجيه والوساطة، حيث في الاستقبال يجد الطالب عند المشرف الأذن الصاغية التي تستمع لانشغالاته وتقديم يد المساعدة لإيجاد حلول للمشاكل المصادفة في الجامعة التي يدخلها لأول مرة ويشرح للطالب نظام ل.م.د السائد في الجامعة، أما فيما يتعلق بالتوجيه فالطالب الذي يدخل لأول مرة الجامعة يجهل هياكلها وكيفية تنظيمها وأدائها وكذلك أساليب ومناهج التدريس ولهذا يجب إرشاده وتوجيهه في مدرجات وقاعات الدروس والتطبيقات، مكتبة، المصالح الإدارية على مستوى القسم والكلية

[1] بلقاسم دودو، أحميدة نصيرة، معوقات المرافقة البيداغوجية من وجهة نظر عينة من الأساتذة، مداخلة بالملتقى الوطني حول إشكالية التقويم وأساليبه في منظور التعليم الجامعي في ظل نظام ل م د، 2013، ص 120.

والجامعة، وأخيرا ما يتعلق بالوساطة فقد يكون للمشرف دور توجيه وإرشاد للطالب عند القيام بالإجراءات لدى مختلف المصالح الجامعية، سيتم بالتالي توعية وتحسيسه إلى دور المفوض أو الممثل الطلابي.

ب: جوانب البيداغوجية

يأخذ شكل الدعم والمرافقة في التعلم وتنظيم العمل الشخصي للطالب ومساعدته في بناء مساره التكويني من خلال:

- تدوين الدروس؛
- مراجعة دروسه؛
- إعداد الأعمال الموجهة والتطبيقية؛
- البحث ومطالعة الكتب.

ج: الجوانب المنهجية والتقنية

تأخذ شكل تلقين مناهج العمل الجامعي ونصائح لاستخدام الأدوات والدعائم البيداغوجية لإرشاد الطلبة في دراستهم، يمكن للمشرف توجيههم للعمل في مجموعات مصغرة من الطلبة لغرض:

- تحضير ومراجعة الدروس؛
- القيام بالبحوث المرجعية حيث يتعود الطلبة على استخدام أفضل للمواد من المعلومات؛
- مطالعة الكتب المتوفرة في المكتبة والمنشورات؛
- إستخدام شبكة الانترنت بطريقة عقلانية للبحث عن المعلومات أو المحاضرات عبر الأنترنت.

د: الجانب النفسي

يأخذ شكل تحفيز الطالب وتشجيعه على مواصلة مساره التكويني في حين ولو أن المشرف ليس مختص في علم النفس إلا أن بإمكانه:

- الاستماع إلى الطالب وإنشاء معه علاقة ثقة؛
- تقديم دعم وإرشادات خاصة بالطالب؛
- تثمين الانجازات المحصلة وتشجيع الطالب لتحسينها لضمان نجاحه في الدراسة؛
- تشجيع وطمأنة الطالب؛
- التقليل من الشعور بالعزلة لدى بعض الطلبة.

9: النظريات المستخدمة في المرافقة البيداغوجية

تعد النظريات المفسرة للمرافقة البيداغوجية محاولة لفهم السلوك السوي والسلوك المضطرب للمتعلم وأسباب اضطرابه وتقديم المساعدة اللازمة، فقد تختلف النظريات بالنظر لطبيعة سلوك المتعلم أو بتفسير السلوك النفسية، وفيما يلي توضيح لأهم النظريات وما جاءت به

أولا :نظرية الذات

من رواد هذه النظرية كارل روجز والذي يعتبر الذات حجر الزاوية للإدراك الشعوري واللاشعوري، وأن معظم طرق السلوك التي يتبناها الكائن الحي هي تلك التي تتسق مع مفهومه عن نفسه.[1]

هذا ولذات هو المفهوم الأكثر أهمية في نظرية روجز في الشخصية، وفي الواقع أن التعرف على مفهوم الذات لدى روجز يعد أمر مهما لفن وتقييم السلوك الإنساني، وعليه تعد الذات ذلك الكل الإدراكي المنسق المنظم المركب في إدراكات الفرد لذاته ومفهومه لإدراك الآخرين نحو ذاته، وبعبارة أخر يتمثل بسؤال الفرد نفسه :ما أنا أمام نفسي؟ وما أنا في نظر الآخرين؟ وبعبارة أخرى إن مفهوم الذات هو صورة

[1] محمد عبد العزيز عبد ربه سليمان، تصميم برنامج إرشادي لتحسين مفهوم الذات عند أطفال المؤسسات الإيوائية، أطروحة ماجستير، تخصص علة النفس، فلسطين، 2000، ص 24.

الشخص الذهنية عن ذاته متضمنا بشكل خاض الوعي بالوجود (ما أنا؟) والوعي بالوظيفة (ماذا يمكن أن أعمل).[1]

أ: التصورات الرئيسية المكونة لنظرية روجز:

تتمثل تصورات نظرية روجز في: [2]

- الكائن العضوي وهو الفرد بالكلية؛
- المجال الظاهري وهو مجال الخبرة؛
- الذات وهي الجزء المتمايز من المجال الظاهري ونتكون من نمط الإدراكات والقيم الشعورية بالنسبة ل (أنا) (والضمير المتكلم).

و تتكون الذات حسب ما يرها روجز من[3]:

- الذات الواقعية :وتعني إدراك الفرد لنفسه كما هي على حقيقتها وواقعيتها.
- الذات الاجتماعية :وتشير إلى تصور الفرد لتقييم الآخرين له معتمدا في ذلك على تصرفاتهم وأقوالهم المتعلقة بشخصيته.
- الذات المثالية: وهي الحالة التي يتمنى أن يكون عليها الفرد.

ب: التطبيقات التربوية للنظرية

بتطلب هذا النوع من الإرشاد من المرشد أن يتمكن من إقامة علاقة شخصية بينه وبين العميل، وأن يشعر أولا بأن العميل فرد له قيمة في حد ذاته بصرف النظر عن حالته ومشاعره وسلوكه، كما يتطلب

[1] نبيل سفيان، المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي، الطبعة 1، ايتراك للنشر والتوزيع، مصر، 2004، ص114.
[2] نبيل سفيان، نفس المرجع السابق ص 130.
[3] محمد جدوع أبو يوسف، فعالية برنامج تدريس لتنمية المهارات الإرشادية، أطروحة ماجستير، تخصص علم النفس، فلسطين، 2008، ص 81.

الأمر أن يفهم المعالج العميل فهما جيدا، وأن يكون مستعدا لأن يتصور نفسه في مكان العميل في كل مرحلة من مراحل العلاقة التي بينها وأن يكون هو نفسه مقتنع في الدخول في تلك العلاقة.[1]

ومن التقنيات التي تسهل عملية التواصل مع العميل أو المسترشد التعاطف، الاحترام، التقدير، التقبل.[2]

ج: **مراحل العملية الإرشادية**

لكي تحقق العملية الإرشادية أهدافها وغاياتها بشكل فاعل، فإنها يجب أن تسيير وفق خطوات وإجراءات محددة، بحيث تشتمل هذه الخطوات على ثلاث عمليات محورية متداخلة متسلسلة ورئيسة والتي تتمثل في:[3]

- **مرحلة الإعداد والتهيئة:** وهي مرحلة الدراسة التي تستهدف البدء في العملية الإرشادية، وتشتمل على تهيئة مكان الإرشاد، وبناء العلاقة الإرشادية الدافئة، واكتشاف مشكلة المسترشد، وتحديد أهداف الإرشاد وعملية جمع المعلومات والبيانات عن المسترشد وتفسيرها، وعليه فإن العلاقة الإرشادية الجيدة تؤدي إلى نمو نفسي جيد، والعلاقة الضعيفة تؤدي إلى نتائج غير مرغوب فيها، ويفترض أن تقوم العلاقة الإرشادية على عوامل مثل الاحترام المتبادل والثقة والإحساس بالأمن والراحة النفسية.
- **مرحلة التشخيص:** وتشمل تحديد العوامل المسؤولة عن وجود المشكلة، وكيفية تفاعل الأسباب المختلفة، ومعرفة مدى تطورها، ومدى مساهمتها في وجود المشكلة واستمراريتها.
- **مرحلة تنفيذ الإجراء الإرشادي:** وتشمل تحديد أنسب الطرق والأساليب الإرشادية المناسبة للمسترشد وأساليب العلاج المناسبة للحالة، وتطبيقها فعليا عبر الجلسات الإرشادية، ثم التقييم والإنهاء والمتابعة لمعرفة انتقال أثر الإرشاد واستمراريته، بعد انتهاء العلاقة الإرشادية.

[1] سهير أحمد، التوجيه والإرشاد النفسي، الطبعة 1، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، 2000، ص 129.
[2] عبد الحميد بن طاش، صالح بن عبد الله، الارشاد النفسي والاجتماعي، الطبعة 1، السعودية، ص 51.
[3] محمد جدوع أبو يوسف، نفس المرجع السابق، ص 72

ثانيا: نظرية التحليل النفسي

تنسب هذه النظرية للعالم فرويد حيث يرى كثير من الناس أن هذه النظرية تختص فقط بالعلاج النفسي وليست ذات صلة بالتوجيه والإرشاد، لأنها بنيت على بحوث عن المرضى النفسيين و ليس على العاديين، ويعتبر(فرويد) فترة الطفولة المبكرة أخطر مرحلة في حياة الفرد، لما يحدث فيها من خبرات مؤلمة تؤثر في علاقاته بمن حوله؛ فيعمل

على كبت رغباته لتناسى مصدر الألم والتوافق مع الظروف الاجتماعية العادية.[1]

أ: مسلمات النظرية

أقام(فرويد) هذه النظرية على ثلاث مسلمات عن الطبيعة الإنسانية وهي:

- أن مرحلة الطفولة لها تأثير كبير في سلوك الفرد في المرحلة التالية وخاصة مرحلة الخمس سنوات؛
- أن الغريزة الجنسية هي التي تحدد سلوك الفرد؛
- أن معظم سلوكات الفرد تحكمها محددات لا شعورية.

ب: مفاهيم النظرية

يوجد جملة من المفاهيم التي ترتبط بهذه النظرية والتي يمكن تلخيصها في التالي:[2]

- الغرائز: هي تلك القوة التي يفترض وجودها توترات في حاجات الفرد وهي تمثل أيضا المطالب الجسدية لدى الحياة النفسية وتهدف إلى القضاء على التوترات ومن أنواعها غرائز الجنس مقابل الغرائز الأخلاقية، واللبيدو مقابل الأنا، والحياة أو الطاقات الإبداعية مقابل غريزة الموت،

[1] محمد جدوع أبو يوسف، مرجع سبق ذكره، ص 72.
[2] نبيل سفيان، مرجع سبق ذكره، ص_ص، 73_74.

وقد اهتم بالغريزة الجنسية (اللبيدو) وهي التي تعاني من الكبت وتخضع لعمليات التمايز والتفاضل وتستثمر اللبيدو بعض مناطق الجسم كما ذكر أهمها المناطق الفمية والشرجية والتناسلية، وكل هذه أشكال تعبر بها الغريزة عن نفسها وقد تثبت نفسها أو قد تتحول إلى أشكال أخرى، ويوجد صراع دائم بين هذه الغرائز المتقابلة و السلوك، ويكون مزيجا متوافقا أو متعارضا من الغريزتين المتعارضتين واختلال المزيج يؤدي إلى الاضطراب في السلوك.

- الوعي: يتدرج الوعي في ثلاث مستويات وهي الشعور والذي هو الوعي الكامل المتصل بالعالم الخارجي ويتكون من المدركات والمشاعر التي يعيها الإنسان من ذكرياته ولما حوله وهذا لا يعني عدم إدراك الفرد ما يحيط به لكونه مستغرقا في الذاكرة بعيدا عن المكان الذي يقف فيه، بالإضافة إلى اللاشعور والذي اللاشعور الاكتشاف العام لفرويد، ويتخذ مساحة كبيرة في الجهاز النفسي ويحتوي على كل المكبوتات من الخبرات والعقد ويصعب استدعاء وتذكر ما يحتويه من هذه الخبرات، ويؤثر اللاشعور على سلوك الفرد بل يرجع فرويد معظم سلوك الفرد إلى اللاشعوري، وأخيرا ما قبل اللاشعور وهو منطقة في اللاشعور وتقترب من الشعور ويمكن للإنسان أن يستدعيها عند الحاجة كالذكريات وعن طريق مشاهدة تمثيلية أو عن طريق أغنية تستجلب ذريات المكان والزمان.

- بناء الشخصية: ويرى فرويد أن الشخصية أو الجهاز يتكون من ثلاثة أبعاد وتتمثل في الهو الذي يعتبر منبع الطاقة الحيوية والنفسية و الغرائز الجنسية وقد أطلق عليه فرويد(اللبيدو) وهو الصورة البدائية للإنسان قبل أن يهذبه المجتمع، و يتكون من الغرائز كالجنس والعدوان ويسير

هذه الغرائز مبدأ اللذة، بالإضافة إلى الأنا ويطلق عليه الشخصية الشعورية لأنه مركز الشعور والإدراك الحسي الداخلي وفي هذه الطريقة يتلخص دور المرشد في كونه أداة تغيير تعتمد أساسا على علاقة مهنية حميمة تخلق جوا يساعد على توجيه عملية نمو المسترشد.

ج: **تطبيقات عملية للتحليل النفسي في الإرشاد**

إن العلاقة العلاجية بين العميل والمرشد النفسي تتضمن نفس خطوات التحليل النفسي[1]:

- التداعي الحر: وتسمى بالقاعدة الأساسية وهي عبارة عن ميثاق يتعهد فيه المريض منذ بداية العلاج التحليلي بالتعبير عن كامل ما يحول بخلده دون حذف أو اختيار إراديين، فهي تعارض الاتجاه السائد نحو السكوت عن الخواطر المؤلمة وعدم التصريح بها للنفس، والغاية من تطبيقها إذن معارضة عوامل الكبت المسئولة عن تكوين المرض النفسي.
- التحويل (الطرح): يشير مفهوم الطرح على موقف انفعالي معقد يقع فيه المريض تلقائيا من المحلل النفسي ويتميز أحيانا بغلبة مشاعر الحب أو مشاعر العدوان وهذه المشاعر لا تنطبق على الموقف الحاضر، وإنما هي مواقف لاشعورية طفلية، يحييها المريض ثانية في الموقف العلاجي.
- التفسير: من خلال المستدعيات الشعورية واللاشعورية التي ترد إبان العلاقة العلاجية حين يلتزم المريض بقاعدة التداعي الحر.

ثالثا :نظرية السمات والعوامل

اعتمدت هذه النظرية على السمات والعوامل الشخصية وعلى علم النفس الفارقي، وتحديد سمات الشخصية وتحليل عواملها ثم التعرف على السمات والعوامل التي تحدد سلوك المتعلم والتي يمكن قياسها بواسطتها التنبؤ بالسلوك.[2]

[1] سهير أحمد، مرجع سبق ذكره، ص93_94.

[2] جودت عزت عبد الهادي، سعيد حسني العزة، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، الطبعة 4، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2012، ص 42

أ: الإطار العام للنظرية

هذا ويتمثل الإطار العام لهذا النظرية في:[1]

- الإرشاد المهني ومحاولة حل المشكلات التعليمية؛
- إن سلوك الإنسان يمكن تنظيمه بطريقة مباشرة، وأنه من الممكن قياس السمات والعوامل المحددة لهذا السلوك باستخدام اختبا ا رت للتعرف على سمات الشخصية؛
- السلوك ينمو من الطفولة إلى الرشد ومن خلال نضج السمات والعوامل؛
- الشخصية عبارة عن نظام يتكون من هذه السمات وهي تنظيم دينامي لمختلف سمات الشخص وهي نمط فريد من القدرات والسمات؛
- السمات هي مجموع الصفات الجسدية والعقلية والانفعالية والفطرية المكتسبة والاجتماعية التي يتميز بها الشخص وتعبر عن نوع من أنواع السلوك الثابت تقريبا.

ب: سمات الشخصية والتوجيه التربوي والمهني

إن معظم الدراسات تشير بأن هناك علاقة بين الشخصية والدراسة والعمل وأن الدور الذي تلعبه سمات الشخصية في الدراسة والعمل تختلف عن الدور الذي تقوم به الاستعدادات والقدرات العقلية من ناحية، والميول والقيم من ناحية أخرى، وعلى هذا الأساس يصبح الأساس في استخدام مقاييس الشخصية في الإرشاد والتوجيه

[1] جودت عزت عبد الهادي، سعيد حسني العزة، نفس المرجع السابق، ص 43.

التربوي والمهني هو الكشف عن الأفراد غير المتكيفين شخصيا أو اجتماعيا والعمل على علاجهم وإعادة توجيههم، وفقا لإمكانياتهم الشخصية في ميدان العمل وقد تم استخدام العديد من الاختبارات في الشخصية في عدد غير قليل من الكليات وذلك لغرض عدم قبول الطلبة المنحرفين نفسيا، أو إبعادهم أثناء الدراسة، وكذلك اتضح من المتابعة الفردية أن معظم الذين ليس بمقدورهم مواصلة الدراسة بسبب ضيقهم بها أو لعدم رضا أساتذتهم عنهم كانوا من الحاصلين على درجات منخفضة في اختبارات الشخصي.[1]

رابعا: النظرية السلوكية

يعتبر العالم الأمريكي واطسون صاحب هذه النظرية، ومن أهم أنصارها بافلوف، سكينر، ثورندايك، كلارك، ويتركز اهتمام أصحاب هذه النظرية على الدراسة الموضوعية لسلوك كائن حي وعلى عملية التعلم، والتعلم هو عملية تعديل أو تغيير في السلوك ولا يتم هذا التعديل أو التغيير في السلوك ما لم يقوم الكائن الحي بنشاط معين، وعلى هذا الأساس فإن الفرد يتعلم السلوك السوي ويتعلم السلوك غير السوي، وتقول هذه النظرية أن لكل سلوك أو استجابة هناك مثير فإذا كانت العلاقة بين المثير والاستجابة سليمة كان السلوك سلوكا سويا والأمور على ما يرام، وبالعكس إذا كانت العلاقة مضطربة كان السلوك غير سوي والأمور تحتاج إلى مساعدة.[2]

أ: مفاهيم النظرية السلوكية

تقوم النظرية السلوكية على مجموعة من المفاهيم من أهمها ما يلي[3]:

- سلوك الإنسان متعلم: أن الفرد يتعلم السلوك السوي ويتعلم السلوك غير السوي، وهذا التعلم ناتج عن نشاط معين يقوم به الفرد، وأن هذا السلوك المتعلم يمكن تعديله أو تغييره.

[1] صبحي عبد اللطيف المعروف، نظريات الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، الطبعة 1، مؤسسة الوراق، الأردن، 2012، ص 155.
[2] هادي مشعان ربيع، الإرشاد التربوي والنفسي الطبعة 1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص 7.
[3] هادي مشعان ربيع، مرجع سبق ذكره، 74.

- المثير والاستجابة: بموجب النظرية السلوكية فإن كل سلوك أو استجابة له مثير، وإذا كانت الأمور سليمة يكون السلوك سويا والعكس صحيحا وعلى هذا الأساس فإنه لابد في الإرشاد التربوي وغيره من مجالات الإرشاد النفسي ضرورة دراسة المثير والاستجابة وما يتخلل ذلك من عوامل الشخصية جسميا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا.
- الدافع: الدافع شرط ضروري لكل تعلم، فلا تعلم بدون دافع، وكلما كان الدافع قويا ازدادت فاعلية التعلم أي مثابرة المتعلم عليه واهتمامه به.
- التعزيز: هو التقوية والتدعيم والتثبيت بالإثابة، أي أن السلوك المتعلم إذا تم تعزيزه أو تدعيمه فإن المتعلم سوف يترع إلى تكرار نفس السلوك.
- الإنطفاء: هو عكس مبدأ التدعيم، هو ضعف وضمور واختفاء السلوك المتعلم إذا لم يمارس، أي أن الإنطفاء هو إثارة دون تدعيم أو بتدعيم سالب.
- التعلم ومحو التعلم وإعادة التعلم: التعلم هو تعديل أو تغيير في السلوك ينشأ عن نشاط يقوم به الفرد أو نتيجة للممارسة، ومحو التعلم يتم عن طريق الإنطفاء، وإعادة التعلم يحدث بعد الإنطفاء حيث يتعلم المتعلم سلوكا جديدا.

ب: إسهامات النظرية السلوكية في مجال المرافقة البيداغوجية

إن خطوات عملية المرافقة السلوكية تبدأ بتحديد السلوك المطلوب تعديله ثم تحديد الظروف التي يحدث فيها السلوك المضطرب ثم تحديد العوامل المسؤولة عن استمرار السلوك المضطرب، ثم اختيار مجموعة من

الظروف التي يمكن تعديلها أو تغييرها، ثم إعداد جدول لإعادة التعلم، ويتم التركيز في عملية المرافقة بالنظريات السلوكية على ما يلي[1]:

- تعزيز السلوك السوي المتوافق؛
- مساعدة الطالب في تعلم سلوك جديد مرغوب فيه والتخلص من سلوك غير مرغوب فيه؛
- تغيير السلوك غير السوي، وذلك لتحديد السلوك المراد تغييره وتخطيط مواقف يتم فيها ومحو التعلم لتحقيق التعزيز المنشود.

خلاصة:

من خلال هذا الفصل تبين المرافقة البيداغوجية تعتبر وليدة نظام التعليم العالم الجديد والذي يطلق عليه بنظام ل م د ، حيث تهدف عملية المرافقة إلى تكوين الطالب معرفيا وإعلاميا وتساعده في التكيف مع المحيط الجديد وتجعل منه مهيأ لما بعد التخرج مدركا كل ما سيلقاه خلال وبعد التكوين الجامعي.

[1] هادي مشعان ربيع، مرجع سبق ذكره، ص 7.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

يعتبر الجانب النظري الأرضية التي ينطلق منها الباحث في دراسته، إلا أن هذا الجانب وحده لا يكفي إذا لم يدعم بالجانب التطبيقي الذي هو خطوة لابد منها في أي دراسة ميدانية فهو الأساس القاعدي للدراسة فمن خلاله يمكن الإجابة عن التساؤلات، وهذا من خلال تحويل النتائج الكيفية إلى إحصاءات كمية.

سنتطرق في هذا الفصل إلى عرض الدراسة الاستطلاعية وأدوات القياس المستخدمة في الدراسة وخصائصها السيكومترية، بالإضافة إلى الدراسة الأساسية وحدودها، وكذا الأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل النتائج.

أولا: الدراسة الاستطلاعية

1: مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في الطلبة المتمدرسين بجامعة يحيى فارس بالمدية، على مستوى كل الكليات باستثناء طلبة الدكتوراه ونظرا لنظام التفويج الناتج عن جائحة كورونا فإنه تم الاقتصار على اختيار عينة تتكون من 50 طالب موزعين على مختلف التخصصات والمستويات ومن الجنسين، وتم توزيع 50 قائمة استبيان عليهم تم استرجاعها كلها.

2: أداة الدراسة

وبناء على ما أمكن الاطلاع عليه من أدبيات الد راسة تم تصميم هذا الاستبيان لتحقيق أهداف الدراسة الحالية حيث اشتمل على خمسة أبعاد هي: أدوات وأساليب المرافقة البيداغوجية، دواعي تطبيق المرافقة البيداغوجية، أشكال المرافقة البيداغوجية ومعوقات المرافقة البيداغوجية.

***صدق المقياس:**

اخذنا هذا المقياس من المذكرة بعنوان معوقات المرافقة البيداغوجية من اعداد الطالبة أسماء جعلي وتم تحكيمه من طرف مجموعة من الأساتذة من جامعة المدية يحي فارس وتم تعديله كما هو في هذه المذكرة.

3: إعداد أدات جمع المعطيات و خصائصها السيكومترية

3_1: صدق الأداة

- **صدق الاتساق الداخلي لبعد أدوات وأساليب المرافقة البيداغوجية:**

يتم حساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة ومتوسط محورها ويتم حذف العبارة المقابلة لمعاملات الارتباط الضعيفة (غير المعنوية).

الجدول رقم 01: الاتساق الداخلي لعبارات بعد أدوات وأساليب المرافقة البيداغوجية _معامل بيرسون_

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى المعنوية SIG	النتيجة
X1	0.415**	0.003	**دال**
X2	0.282*	0.047	**دال**
X3	0.285*	0.045	**دال**
X4	0.913**	0.000	**دال**
X5	0.498**	0.000	**دال**
X6	0.913**	0.000	**دال**
X7	0.607**	0.000	**دال**
X8	0.809**	0.000	**دال**

تعليق: من خلال الجدول أعلاه نجد أن كل العبارات دالة احصائيا وبالتالي نحافظ على بجميع العبارات الدالة ويكون بذلك فقرات الاستبيان صادقة ومتسقة داخليا لما وضعت لقياسه.

- **صدق الاتساق الداخلي لبعد دواعي تطبيق المرافقة البيداغوجية**

الجدول رقم02: الاتساق الداخلي لعبارات بعد دواعي تطبيق المرافقة البيداغوجية _ معامل بيرسون_

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى المعنوية SIG	النتيجة
X9	0.671**	0.000	**دال**
X10	0.399**	0.004	**دال**
X11	0.671**	0.000	**دال**
X12	0.819**	0.000	**دال**
X13	0.313*	0.027	**دال**
X14	0.571**	0.000	**دال**
X15	0.819**	0.000	**دال**
X16	0.494**	0.000	**دال**
X17	0.313*	0.007	**دال**

تعليق: من خلال الجدول أعلاه نجد أن كل العبارات دالة احصائيا وبالتالي نحافظ على بجميع العبارات الدالة ويكون بذلك فقرات الاستبيان صادقة ومتسقة داخليا لما وضعت لقياسه.

- **صدق الاتساق الداخلي لبعد أشكال المرافقة البيداغوجية**

الجدول رقم 03: الاتساق الداخلي لعبارات بعد أشكال المرافقة البيداغوجية _ معامل بيرسون_

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى المعنوية SIG	النتيجة
X18	0.672**	0.000	**دال**
X19	0.672**	0.000	**دال**
X20	0.833**	0.000	**دال**
X21	0.833**	0.000	**دال**
X22	0.672**	0.000	**دال**
X23	0.522**	0.000	**دال**
X24	0.261	0.067	**غير دال**
X25	0.651**	0.000	**دال**
X26	0.651**	0.000	**دال**
X27	0.651**	0.000	**دال**
X28	0.044	0.759	**غير دال**

تعليق: من خلال الجدول أعلاه نجد أن كل العبارات دالة احصائيا، ما عدا العبارتين x24,x28 وبالتالي نحذف العبارتين غير الدالتين ونحافظ على باقي العبارات الدالة ويكون بذلك فقرات الاستبيان صادقة ومتسقة داخليا لما وضعت لقياسه.

- **صدق الاتساق الداخلي لبعد معوقات المرافقة البيداغوجية**

الجدول رقم 04: الاتساق الداخلي لعبارات بعد معوقات المرافقة البيداغوجية _ معامل بيرسون_

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى المعنوية SIG	النتيجة
X29	0.382**	0.006	**دال**
X30	0.767**	0.000	**دال**
X31	0.767**	0.000	**دال**
X32	0.382**	0.006	**دال**
X33	0.729**	0.000	**دال**
X34	0.397*	0.004	**دال**
X35	0.798**	0.000	**دال**
X36	0.509**	0.000	**دال**

تعليق: من خلال الجدول أعلاه نجد أن كل العبارات دالة احصائيا وبالتالي نحافظ على بجميع العبارات الدالة ويكون بذلك فقرات الاستبيان صادقة ومتسقة داخليا لما وضعت لقياسه.

- **ثبات نتائج الاستبيان**

استخدمنا في الدراسة معامل الثبات ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة، علما أن قيمة ألفا كرونباخ مقبولة إذا تعدت قيمتها 0.6.

الجدول رقم 05: قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ لكل بعد وللاستبانة ككل

محاور الدراسة	معامل ثبات ألفا كرونباخ	
	عدد العبارات	معدل الثبات
أدوات وأساليب المرافقة البيداغوجية	08	0.73

دواعي تطبيق المرافقة البيداغوجية	09	0.75
أشكال المرافقة البيداغوجية	11	0.80
معوقات المرافقة البيداغوجية	08	0.73
الدرجة الكلية للاستبيان	36	0.93

تعليق: يتضح من خلال الجدول أعلاه أن معامل الثبات ألفا كرونباخ للبعد الخاص بأدوات وأساليب المرافقة البيداغوجية الموجه لأفراد عينة الدراسة قيمته 0.73ومعامل الثبات ألفا كرونباخ للبعد الخاص بدواعي تطبيق المرافقة البيداغوجية الموجه لأفراد عينة الدراسة قيمته 0.75 ومعامل الثبات ألفا كرونباخ للبعد الخاص بأشكال المرافقة البيداغوجية الموجه لأفراد عينة الدراسة قيمته 0.80 ومعامل الثبات ألفا كرونباخ للبعد الخاص بمعوقات المرافقة البيداغوجية الموجه لأفراد عينة الدراسة قيمته 0.73، كما بلغ معامل الثبات للاستبانة ككل (0.93) وهي قيمة مرتفعة جدا، وهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة ثبات قوية جدا وعالية وتقيس ما وضعت لقياسه، وبالتالي فهي تفي بأغراض الدراسة.

ثانيا: الدراسة الأساسية

بعد إجراء الدراسة الاستطلاعية، وبعد التأكد من صلاحية الأدوات للاستخدام، سعينا إلى متابعة الدراسة الأساسية، والتي بواسطتها يمكننا الوصول إلى الإجابة على تساؤلات الدراسة.

1: منهج الدراسة

تفرض طبيعة الموضوع على الباحث نوع المنهج الذي يتبعه خلال دراسته، ويعتبر المنهج الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته لمشكلة الدراسة، وطبيعة الدراسة الحالية تتطلب استخدام المنهج الوصفي الاستكشافي باعتباره المنهج المناسب الذي يعرف على أنه هو ذلك النوع من المناهج الذي يعتمد على استجواب أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط فالبحث المسحي يهدف أساسا لوصف الواقع فقط.

وفي الدراسة الحالية تم الاعتماد على المنهج الوصفي لغرض وصف واقع ممارسة المرافقة البيداغوجية بجامعة يحيى فارس بالمدية من خلال التعرف على أساليبها وأشكالها

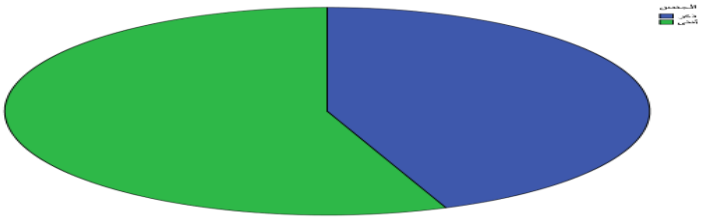
2: عينة الدراسة و طريقة إختيارها

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 50 طالب من جميع التخصصات والمستويات ومن كلا الجنسين بجامعة يحيى فارس بالمدية.

الجدول رقم 06: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

البيان / الجنس	التكرار	النسب المئوية %
ذكر	22	%44
أنثى	28	%56
المجموع	50	%100

الشكل رقم 01: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

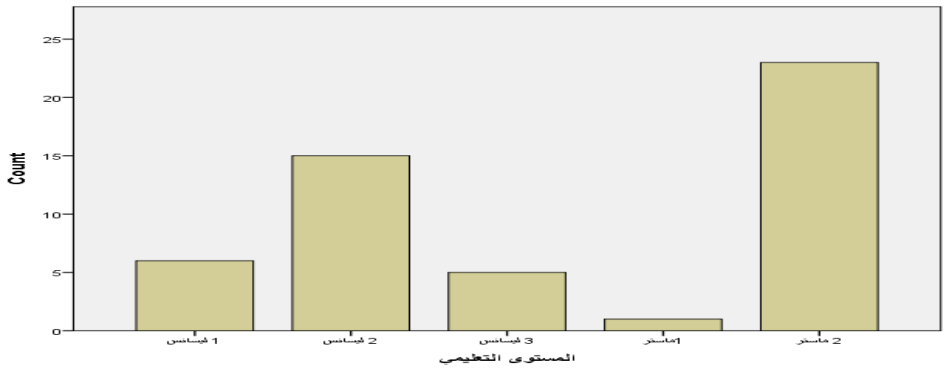


تعليق: من خلال الجدول والشكل أعلاه يتضح أن 28 مفردة من عينة الدراسة يمثلون نسبة 56% من إجمالي عينة الدراسة هم إناث، في حين أن 22منهم يمثلون نسبة 44% هم إناث، وبالتالي الجامعة تستقطب الرجال والنساء دون تمييز بين الجنسين.

الجدول رقم 07: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الجامعي

البيان / المستوى الجامعي	التكرار	النسبة المئوية %
السنة الأولى ليسانس	06	%12
السنة الثانية ليسانس	15	%30
السنة الثالثة ليسانس	05	%10
السنة الأولى ماستر	01	%2
السنة الثانية ماستر	23	**%46**
المجموع	50	%100

الشكل رقم 02: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الجامعي



تعليق: نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه، أن أكثر المستويات المتوفرة في عينة الدراسة هو مستوى السنة الثانية ماستر بنسبة 46% من إجمالي أفراد عينة الدراسة ب 23 مفردة، ثم يليها نسبة الطلاب ذوي المستوى الجامعي السنة الثانية ليسانس والتي تقدر ب 30% أي ب 15 مفردة من إجمالي العينة، ثم تليها نسبة الطلاب ذوي المستوى الجامعي السنة الأولى ليسانس والتي تقدر ب 12% أي ب 6 مفردات من إجمالي عينة الدراسة، وبعد ذلك تليها نسبة الطلاب ذوي المستوى الجامعي السنة الثالثة ليسانس ب 10 % أي ب 5 مفردات من إجمالي عينة الدراسة، وأخيرا نسبة الطلاب الذين مستواهم العلمي سنة أولى ماستر ب 2 % أي مفردة واحدة من إجمالي عينة الدراسة.

3: حدود الدراسة

-**الحدود الموضوعية:** واقع المرافقة البيداغوجية في الجامعة

-**الحدود البشرية:** تمت الدراسة على عينة من الطلبة حيث تم توزيع 50 استبيان لواقع المرافقة البيداغوجية والتي استردت كاملة.

-**الحدود المكانية:** تمت الدراسة في جامعة يحيى فارس بالمدية

- **الحدود الزمانية:** تم إجراء الدراسة خلال السنة الجامعية 2022/2021.

4: أدوات جمع البيانات

لقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على الاستبيان الذي تم تصميمه للدراسة الحالية واقع المرافقة البيداغوجية.

وتم تقسيم الاستبيان إلى 4 أبعاد على الشاكلة التالية:

- **بعد أدوات وأساليب المرافقة البيداغوجية**

حيث اشتمل على الأسئلة x1, x2, x3, x4, x5, x6, x7, x8.

- **بعد دواعي تطبيق المرافقة البيداغوجية**

حيث اشتمل على الأسئلة9, 10, 11, 12, 13, 14, 15, 16, 17.

- **بعد أشكال المرافقة البيداغوجية**

حيث اشتمل على الأسئلة 27.28،18, 19, 20, 21, 22, 23, 24, 25, 26,

- **بعد معوقات المرافقة البيداغوجية**

حيث اشتمل على الأسئلة 29.27, 30, 31, 32, 33, 34, 35, 36

5: الأساليب الإحصائية المستخدمة

بعد المعالجة لبيانات المحصل عليها من استجابات أفراد العينة المتمثلين في الطلبة المتمدرسين بجامعة يحيى فارس المدية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية والذي يعرف (SPSS).

استخدامنا العديد من الأساليب والاختبارات الإحصائية المناسبة، وفيما يلي مجموعة الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها:

– التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الرئيسية لعينة الدراسة، وتحديد استجابات الطلاب اتجاه عبارات الأبعاد؛

– حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد لاختبار الاتساق الداخلي لأداة القياس، وبين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور لاختبار الاتساق البنائي لأداة القياس؛

– المتوسطات الحسابية لتحديد تغير استجابات أفراد الدراسة على عبارات متغيرات الدراسة، واستخدامه في ترتيب أهمية العبارات وتحديد درجة الموافقة المناسبة؛

–حساب المتوسط الحسابي المرجح لتحديد تغير استجابات الأفراد حول المحاور المدروسة، واستخدامه في ترتيب المحاور وتحديد درجة الموافقة المناسبة؛

– حساب الانحراف المعياري لتحديد مدى تشتت استجابات الأفراد حول العبارات عن المتوسط الحسابي، حيث كلما اقترب قيمته من 0 دل ذلك على تمركز الاستجابات حول المتوسط الحسابي والعكس، كما تم استخدامه في ترتيب العبارات في حالة تساوي المتوسطات الحسابية؛

– اختبار ألفا كرونباخ conbach's alpha لمعرفة ثبات فقرات الاستبيان؛

– تم استخدام اختبار T لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق ذات الدلالة الإحصائية في آراء الأفراد حول محاور الدراسة وفقا للمتغيرات الأولية والتي تتكون من خيارين فقط؛

- استخدام تحليل التباين الأحاديONE WAY ANOVA لاختبار الفروق ذات الدلالي الإحصائية في آراء الأفراد حول محاور الدراسة وفقا للمتغيرات الأولية والتي تتكون من أكثر من خيارين؛
- اختبار التجانس LEVENE's TEST؛
- الانحدار الخطي المتعدد تم استخدامه لاختبار طبيعة ومدى تأثير الأبعاد في بعضها البعض؛
- تم حساب معامل التحديد ومعامل التحديد المصحح لتحديد درجة التأثير؛
- تم حساب معامل الارتباط لقياس قوة العلاقة بين الأبعاد.

خلاصة

مع نهاية هذا الفصل يجب التذكير بأن أهمية أي دراسة تعود إلى مدى تحكمها في آليات الدراسة فيها، والعوامل الأساسية للدراسة التي يتطلبها المنهج العلمي السليم، بدء من المنهج المستخدم للدراسة، إذ اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي استكشافي الذي يرتقي بعد وصف الظاهرة إلى تحليليها وتفسيرها، ثم العينة المراد دراستها والحدود البشرية والمكانية والزمانية والأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات، وسيتم عرض ومناقشة النتائج في الفصل.

الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد:

تطرقنا في الفصل السابق للإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة، حيث تعرضنا فيه إلى المنهج المستخدم، ثم العينة وكيفية اختيارها، وابراز أهم خصائصها، ثم الدراسة السيكومترية للأدوات المستعملة في الدراسة من صدق وثبات، كما تعرضنا في نهاية الفصل إلى الأساليب الإحصائية التي استعنا بها لتحليل نتائج الدراسة، والتي سنقوم بعرضها في الفصل الذي خصصناه لعرض النتائج وتحليليها وتفسيرها، وفق ما أسفرت عنه التقنيات الإحصائية من مدى صحة التساؤلات المطروحة، ووفقا لمشكلات الدراسة وتساؤلاتها.

أولا لا بد من معرفة دلالة المتوسط الحسابي حتى نتمكن من التعليق على النتائج

تم ترميز المتغيرات والبيانات وإدخالها إلى البرنامج الإحصائي، ونظرًا لاعتماد مقياس ليكرت الخماسي تم حساب المدى (2=1-3) والذي تم تقسيمه على عدد الخيارات لتحديد طول الفئة (3/2= 0.66) وبالتالي يتحدد طول الفئات كما يلي:

الجدول رقم 08: مجال المتوسط الحسابي والدرجة المرافقة له

المتوسط الحسابي	1.65_1	2.31_1.66	3_2.32
درجة الاستجابة	غير موافق	موافق نوعا ما	موافق
درجة التبني	منخفضة	متوسطة	مرتفعة

الجدول رقم09: بيانات متعلقة بأبعاد الدراسة

الرقم	العبارات	استجابة أفراد العينة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التبني	الترتيب
		غير موافق	موافق نوعا ما	موافق				
		العدد	العدد	العدد				
		%	%	%				
X1	أجد صعوبة في معرفة المكان المخصص لحصة المرافقة	08	23	19	2.22	0.708	متوسطة	03
		%19	%46	%38				
X2	توجد رزنامة خاصة لأوقات المرافقة البيداغوجية المسطرة من طرف الإدارة	12	19	19	2.14	0.783	متوسطة	07
		%24	%36	%36				
X3	تقدم لنا معلومات كافية عن أهمية المرافقة في مسار التوين وفي نظام LMD	07	19	24	2.34	0.717	مرتفعة	02
		%14	%38	%48				
X4	أجد صعوبة في معرفة المكان المخصص لحصة المرافقة	10	21	19	2.18	0.748	متوسطة	04
		%20	%42	%38				
X5	توفير لإدارة القسم فضاءات ملائمة لعملية المرافقة البيداغوجية	10	26	14	2.08	0.695	متوسطة	08
		%20	%42	%28				
X6		10	21	19	2.18	0.748	متوسطة	05

	أجد صعوبة في التحصل على معلومات خاصة بالشعب الموافقة لتخصصي	%20	%42	%38				
X7	أجد صعوبة في الحصول على استشارات توجيهية من الأستاذ	05	22	23	2.36	0.663	مرتفعة	01
		%10	%44	%46				
X8	ينقل المشرف على مرافقة انشغالاتي إلى الإدارة	10	21	19	2.18	0.748	متوسطة	06
		%20	%42	%38				
المتوسط الحسابي المرجح لبعد أدوات وأساليب المرافقة البيداغوجية					**2.21**		**متوسطة**	**02**
X9	يتم التوضيح لي كيفية التقييم الجامعي	10	21	19	2.36	0.663	مرتفعة	01
		%20	%42	%38				
X10	أجهل محتوى نظام LMD كرصيد الديون والمعاملات	10	21	19	2.14	0.783	متوسطة	06
		%20	%42	%38				
X11	يوضح لي الأستاذ المشرف على المرافقة كافة حقوقي في النصوص القانونية كحق الطعن	10	21	19	2.36	0.663	مرتفعة	02
		%20	%42	%38				
X12	أتحصل على المعلومات حول كيفية سير الدروس والأعمال الموجهة	10	21	19	2.18	0.748	متوسطة	04
		%20	%42	%38				
X13	يتم توجيهي لكيفية تدوين أفكاري في المحاضرات	10	21	19	2.08	0.695	متوسطة	09
		%20	%42	%38				
X14	يقدم لي المشرف على المرافقة شرح حول الوحدات التعليمية _الأساسية_ الاستكشافية	10	21	19	2.14	0.783	متوسطة	07
		%20	%42	%38				
X15	يرشدني الأستاذ لكيفية تحضير الامتحان في حصة المرافق	10	21	19	2.18	0.748	متوسطة	05
		%20	%42	%38				
X16	يشرح لي توجيهات حول كيفية انجاز البحوث من طرف المشرف على المرافقة	10	21	19	2.34	0.717	مرتفعة	03
		%20	%42	%38				
X17	يقدم لي معلومات حول كيفية تنظيم العروض والتقارير	10	21	19	2.08	0.696	متوسطة	08
		%20	%42	%38				
المتوسط الحسابي المرجح لبعد دواعي تطبيق المرافقة البيداغوجية					**2.20**		**متوسطة**	**03**
X18		10	26	14	2.08	0.695	متوسطة	08

	نقدم معلومات كافية حول كيفية التهميش وتوثيق البحوث من المشرف على المرافقة	%20	%52	%28				
X19	الأستاذ المرافق يقدم لي المساعدة حول كيفية وضع مخطط ينضم أعمالي كإنجاز العروض	10 %20	26 %54	14 %28	2.08	0.695	متوسطة	09
X20	أتلقى صعوبات في الحصول على معلومات حول كيفية الحصول على المعلومات من الكتب والمراجع	10 %20	21 %42	19 %38	2.18	0.748	متوسطة	05
X21	أفتقد لمعلومات حول كيفية تقديم العروض والتقارير	10 %20	21 %42	19 %38	2.18	0.748	متوسطة	06
X22	التدريب في المرافقة على استخدام تكنولوجيا الإعلام في الحصول وعرض المعلومات	10 %20	26 %52	14 %28	2.08	0.695	متوسطة	07
X23	يساعدني المشرف على المرافقة بالاندماج داخل مجموعة العمل	04 %08	26 %52	20 %40	2.32	0.621	مرتفعة	04
X25	يصغي الأستاذ المشرف على المرافقة والأساتذة لمشاكلهم	05 %10	22 %44	23 %46	2.36	0.663	مرتفعة	01
X26	يقدم لي الأستاذ المعلومات الكافية حول كل انشغالاتي	05 %10	22 %44	23 %46	2.36	0.663	مرتفعة	03
X27	واجهت بعض الصعوبات المتعلقة بالحياة الجامعية في أول دخول جامعي	05 %10	22 %44	23 %46	2.36	0.663	مرتفعة	02
المتوسط الحسابي المرجح لبعد أشكال المرافقة البيداغوجية					**2.22**		**متوسطة**	**01**
X29	برمجة حصص المرافقة البيداغوجية لا تراعي برنامج كأستاذ مرافق	12 %24	19 %38	19 %38	2.14	0.783	متوسطة	05
X30	قنوات الاتصال بين الطالب والمشرف على المرافقة محدودة	10 %20	21 %42	19 %38	2.18	0.748	متوسطة	02

X31	أستطيع وضع جدولة أعمالي وتنسيقها للسير الجيد لحصص المرافقة	10 %20	21 %42	19 %38	2.18	0.748	متوسطة	03
X32	أعتقد أنني أمتلك القدرة على تحديدي الأهداف وتحويلها لإجراء قابلة للتحقيق	12 %24	19 %38	19 %38	2.14	0.783	متوسطة	06
X33	الإدارة تقدم لي تسهيل لعملية المرافقة	10 %20	26 %52	14 %28	2.08	0.695	متوسطة	07
X34	توجد صعوبة في فهم النصوص التعليمية الخاصة لعملية المرافقة البيداغوجية	06 %12	27 %54	17 %34	2.22	0.648	متوسطة	01
X35	يهتم الطلبة بحضور حصص المرافقة البيداغوجية	09 %18	24 %48	17 %34	2.16	0.710	متوسطة	04
X36	أفتقد إلى طريقة التعامل مع الطلبة	15 %30	26 %42	09 %18	1.88	0.689	متوسطة	08
المتوسط الحسابي المرجح لبعد معوقات المرافقة البيداغوجية					**2.12**		**متوسطة**	**04**
المتوسط الحسابي المرجح لكل الأبعاد					**2.18**		**متوسطة**	

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

تعليق: من خلال الجدول السابق يتضح أن المتوسط الحسابي المرجح لكل الأبعاد يقدر ب 2.18 وهذا يدل أن استجابة أفراد العينة حول أبعاد الدراسة كانت متوسطة وتقييم عبارات هذا المجال عند الطلاب كانت أغلبها تميل لدرجة الحياد بمتوسط حسابي يقع ضمن الفئة الثانية من فئات ليكارت الثلاثي (1.66_ 2.31) أي بدرجة تبني متوسطة وتميل إلى الحياد، وكشيء من التفصيل يتضح أن المتوسط الحسابي لبعد أدوات وأساليب المرافقة البيداغوجية يقدر ب **2.21**هذا يدل أن استجابة أفراد العينة حول بعد أدوات وأساليب المرافقة البيداغوجية كانت متوسطة وتقييم عبارات هذا المجال عند الطلاب كانت أغلبها تميل لدرجة الحياد بمتوسط حسابي يقع ضمن الفئة الثانية من فئات ليكارت الثلاثي (1.66_ 2.31) أي بدرجة تبني متوسطة وتميل إلى الحياد، أما المتوسط الحسابي للبعد الثاني والمتعلق بدواعي تطبيق المرافقة البيداغوجية يقدر ب 2.20 هذا يدل أن استجابة أفراد العينة حول بعد دواعي تطبيق المرافقة البيداغوجية كانت متوسطة وتقييم عبارات هذا المجال عند الطلاب كانت أغلبها تميل لدرجة الحياد بمتوسط حسابي يقع ضمن الفئة الثانية من فئات

ليكارت الثلاثي (1.66_ 2.31) أي بدرجة تبني متوسطة وتميل إلى الحياد، أما المتوسط الحسابي للبعد الثالث والمتعلق بأشكال المرافقة البيداغوجية يقدر ب 2.22 هذا يدل أن استجابة أفراد العينة حول بعد أشكال المرافقة البيداغوجية كانت متوسطة وتقييم عبارات هذا المجال عند الطلاب كانت أغلبها تميل لدرجة الحياد بمتوسط حسابي يقع ضمن الفئة الثانية من فئات ليكارت الثلاثي (1.66_ 2.31) أي بدرجة تبني متوسطة وتميل إلى الحياد، أما المتوسط الحسابي للبعد الرابع والمتعلق بمعوقات المرافقة البيداغوجية يقدر ب 2.12 هذا يدل أن استجابة أفراد العينة حول بعد معوقات المرافقة البيداغوجية كانت متوسطة وتقييم عبارات هذا المجال عند الطلاب كانت أغلبها تميل لدرجة الحياد بمتوسط حسابي يقع ضمن الفئة الثانية من فئات ليكارت الثلاثي (1.66_ 2.31) أي بدرجة تبني متوسطة وتميل إلى الحياد، وعليه فإن البعد السائد لدى مفردات عينة الدراسة هو بعد أشكال المرافقة البيداغوجية.

1: عرض وتحليل النتائج :

عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول

لنختبر هذه الفرضية توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المستجوبين حول أدوات وأساليب المرافقة البيداغوجية، دواعي تطبيق المرافقة البيداغوجية، أشكال المرافقة البيداغوجية ومعوقات المرافقة البيداغوجية كل على حدة تعزى لمتغير الجنس نضع فرضيتين، الفرض العدمي (الصفري) والفرض البديل كما يلي:

H_0: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المستجوبين حول أدوات وأساليب المرافقة البيداغوجية، دواعي تطبيق المرافقة البيداغوجية، أشكال المرافقة البيداغوجية ومعوقات المرافقة البيداغوجية كل على حدة تعزى لمتغير الجنس.

H_1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المستجوبين حول أدوات وأساليب المرافقة البيداغوجية، دواعي تطبيق المرافقة البيداغوجية، أشكال المرافقة البيداغوجية ومعوقات المرافقة البيداغوجية كل على حدة تعزى لمتغير الجنس.

يوجد تاثير ذات دلالة إحصائية بين معوقات المرافقة البيداغوجية وأدوات وأساليب المرافقة البيداغوجية باعتبار أن متغير الجنس يضم فئتين (ذكور، إناث) استخدمنا اختبار t لتحديد الاختلاف من عدمه.

وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم 10: نتائج اختبار t اختبار الفروق في الأبعاد (أدوات وأساليب المرافقة البيداغوجية، دواعي تطبيق المرافقة البيداغوجية، أشكال المرافقة البيداغوجية ومعوقات المرافقة البيداغوجية) طبقاً إلى اختلاف متغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	اختبار التجانس Levene's Test		اختبار T T test	
					f	sig	t	sig
أدوات وأساليب المرافقة البيداغوجية	ذكر	22	2.27	0.425	0.003	0.958	0.914	0.366
	أنثى	28	2.16	0.434				
دواعي تطبيق المرافقة البيداغوجية	ذكر	22	2.30	0.409	0.429	0.516	1.079	0.286
	أنثى	28	2.17	0.430				
أشكال المرافقة البيداغوجية	ذكر	22	2.27	0.521	1.161	0.289	0.650	0.519
	أنثى	28	2.18	0.457				
معوقات المرافقة البيداغوجية	ذكر	22	2.19	0.407	0.031	0.861	1.035	0.306
	أنثى	28	2.06	0.442				

تعليق: بناءً على النتائج الموضحة في الجدول السابق نلاحظ أن استجابة فئة الذكور أكبر من استجابة فئة الإناث فيما يتعلق بأدوات وأساليب المرافقة البيداغوجية بمتوسط حسابي قدره 2.27 بالنسبة للذكور و 2.16 بالنسبة للإناث، أما استجابة فئة الذكور فكانت أكبر من استجابة فئة الإناث فيما يتعلق بدواعي تطبيق المرافقة البيداغوجية بمتوسط حسابي قدره 2.30 بالنسبة للذكور و 2.17 بالنسبة للإناث، و استجابة فئة الذكور فكانت أكبر من استجابة فئة الإناث فيما يتعلق بأشكال المرافقة البيداغوجية بمتوسط حسابي قدره 2.27 بالنسبة للذكور و 2.18 بالنسبة للإناث، وأخيرا استجابة فئة الذكور كانت أكبر

من استجابة فئة الإناث فيما يتعلق معوقات المرافقة البيداغوجية بمتوسط حسابي قدره 2.19 بالنسبة للذكور و 2.06 بالنسبة للإناث، هذا ومستوى الدلالة لاختبار التجانس بلغ 0.958، 0.516، 0.289 و 0.861 على التوالي للأبعاد أدوات وأساليب المرافقة البيداغوجية، دواعي تطبيق المرافقة البيداغوجية، أشكال المرافقة البيداغوجية ومعوقات المرافقة البيداغوجية وهو أكبر من مستوى الدلالة الأسمى 0,05 هذا يعني وجود تجانس، وبالتالي سوف يتم استخدم اختبار T في حالة تجانس التباين، هذا ومستوى الدلالة للاختبار T قدر ب 0.366، 0.286، 0.519 و 0.306 على التوالي للأبعاد أدوات وأساليب المرافقة البيداغوجية، دواعي تطبيق المرافقة البيداغوجية، أشكال المرافقة البيداغوجية ومعوقات المرافقة البيداغوجية وهي أكبر من 0.05 أي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة حول أدوات وأساليب المرافقة البيداغوجية، دواعي تطبيق المرافقة البيداغوجية، أشكال المرافقة البيداغوجية ومعوقات المرافقة البيداغوجية لدى طلاب جامعة يحي فارس بالمدية باختلاف متغير الجنس، ونرجع هذه النتيجة إلى أن جميع الطلاب مهما اختلف جنسهم فإن نظرتهم واحدة بالنسبة لموضوع دراستنا ولا توجد فروق بين الذكور والإناث تخص أدوات وأساليب المرافقة البيداغوجية، دواعي تطبيق المرافقة البيداغوجية، أشكال المرافقة البيداغوجية ومعوقات المرافقة البيداغوجية. وهذا يعني رفض الفرضية البديلة H_1 وقبول الفرضية العدميةH_0 القائلة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المستجوبين حول أدوات وأساليب المرافقة البيداغوجية، دواعي تطبيق المرافقة البيداغوجية، أشكال المرافقة البيداغوجية ومعوقات المرافقة البيداغوجية كل على حدة تعزى لمتغير الجنس.

مناقشة النتائج حسب الفرضيات :

لنختبر الفرضية توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المستجوبين حول أدوات وأساليب المرافقة البيداغوجية، دواعي تطبيق المرافقة البيداغوجية، أشكال المرافقة البيداغوجية ومعوقات المرافقة البيداغوجية كل على حدة تعزى لمتغير المستوى الجامعي، نضع فرضيتين، الفرض العدمي (الصفري) والفرض البديل كما يلي:

H_0: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المستجوبين حول أدوات وأساليب المرافقة البيداغوجية، دواعي تطبيق المرافقة البيداغوجية، أشكال المرافقة البيداغوجية ومعوقات المرافقة البيداغوجية كل على حدة تعزى لمتغير المستوى الجامعي

H_1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المستجوبين حول أدوات وأساليب المرافقة البيداغوجية، دواعي تطبيق المرافقة البيداغوجية، أشكال المرافقة البيداغوجية ومعوقات المرافقة البيداغوجية كل على حدة تعزى لمتغير المستوى الجامعي.

باعتبار أن متغير المستوى الجامعي يضم أكثر من فئتين استخدمنا تحليل التباين الأحادي One Way ANOVAلتحديد الاختلاف من عدمه.

وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم11: نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المستوى الجامعي

المجال	المستوى الجامعي	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أدوات وأساليب المرافقة البيداغوجية	السنة الأولى ليسانس	06	2.12	0.379
	السنة الثانية ليسانس	15	2.12	0.445
	السنة الثالثة ليسانس	05	2.17	0.549
	السنة الأولى ماستر	01	2.37	-
	السنة الثانية ماستر	23	2.28	0.427

دواعي تطبيق المرافقة البيداغوجية	السنة الأولى ليسانس	06	2.33	0.298
	السنة الثانية ليسانس	15	2.15	0.421
	السنة الثالثة ليسانس	05	2.24	0.480
	السنة الأولى ماستر	01	2.44	-
	السنة الثانية ماستر	23	2.25	0.460
أشكال المرافقة البيداغوجية	السنة الأولى ليسانس	06	2.11	0.181
	السنة الثانية ليسانس	15	2.17	0.124
	السنة الثالثة ليسانس	05	2.08	0.125
	السنة الأولى ماستر	01	2.55	-
	السنة الثانية ماستر	23	2.29	0.104
معوقات المرافقة البيداغوجية	السنة الأولى ليسانس	06	2.08	0.437
	السنة الثانية ليسانس	15	2.04	0.421
	السنة الثالثة ليسانس	05	1.85	0.541
	السنة الأولى ماستر	01	2.25	-
	السنة الثانية ماستر	23	2.23	0.400

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة الحقيقي
أدوات وأساليب المرافقة البيداغوجية	بين المجموعات	0.325	04	0.081	0.420	0.794
	داخل المجموعات	8.120	45	0.194		
	المجموع	14.149	49	-		
دواعي تطبيق المرافقة البيداغوجية	بين المجموعات	0.203	04	0.51	0.268	0.897
	داخل المجموعات	8.529	45	0.190		
	المجموع	8.732	49	-		

أشكال المرافقة البيداغوجية	بين المجموعات	0.424	04	0.106	0.432	0.785
	داخل المجموعات	11.057	45	0.246		
	المجموع	11.481	49	-		
معوقات المرافقة البيداغوجية	بين المجموعات	0.808	04	0.202	1.111	0.363
	داخل المجموعات	8.176	45	0.182		
	المجموع	8.984	49	-		

تعليق: يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق أن الطلاب ذوي المستوى الجامعي أولى ماستر هم أكثر استجابة (2.37) ثم تليها فئة الطلاب ذوي المستوى الجامعي ثانية ماستر(2.28) ثم فئة الطلاب ذوي المستوى الجامعي ثالثة ليسانس ب (2.17)، ثم الطلاب ذوي المستوى الجامعي أولى ليسانس ب (2.12) وأخيرا الطلاب ذوي المستوى الجامعي ثانية ليسانس (2.12) وقد تم تسبيق المستوى الجامعي أولى ليسانس عن الثانية ليسانس لأن الانحراف المعياري للمستوى الأولى ليسانس كان أقل من الانحراف المعياري في الثانية ليسانس، هذا فيما أدوات وأساليب، أما فيما يتعلق بدواعي تطبيق المرافقة البيداغوجية ففئة الطلاب ذوي المستوى الجامعي أولى ماستر هم أكثر استجابة (2.44) ثم تليها فئة الطلاب ذوي المستوى الجامعي أولى ليسانس (2.33) ثم فئة الطلاب ذوي المستوى الجامعي ثانية ماستر ب (2.25)، ثم الطلاب ذوي المستوى الجامعي ثالثة ليسانس ب (2.24) وأخيرا فئة الطلاب ذوي المستوى الجامعي ثانية ليسانس (2.15)، وفيما يتعلق بأشكال المرافقة البيداغوجية ففئة الطلاب ذوي المستوى الجامعي أولى ماستر هم أكثر استجابة (2.55) ثم تليها فئة الطلاب ذوي المستوى الجامعي ثانية ماستر (2.29) ثم فئة الطلاب ذوي المستوى الجامعي ثانية ليساني ب (2.17)، ثم الطلاب ذوي المستوى الجامعي أولى ليسانس ب (2.11) وأخيرا فئة الطلاب ذوي المستوى الجامعي ثالثة ليسانس (2.08)، وأخيرا فيما يتعلق بمعوقات المرافقة البيداغوجية ففئة الطلاب ذوي المستوى الجامعي أولى ماستر هم أكثر استجابة (2.25) ثم تليها فئة الطلاب ذوي المستوى الجامعي ثانية ماستر (2.23) ثم فئة الطلاب ذوي المستوى الجامعي أولى ليسانس ب (2.08)، ثم الطلاب ذوي المستوى الجامعي ثانية ليسانس ب (2.04) وأخيرا فئة الطلاب ذوي المستوى الجامعي ثالثة ليسانس (1.85)، هذا ومستوى الدلالة الحقيقي (0.794)، (0.897)، (0.785) و (0.363) للأبعاد أدوات وأساليب المرافقة البيداغوجية، دواعي تطبيق المرافقة البيداغوجية، أشكال المرافقة البيداغوجية ومعوقات المرافقة البيداغوجية على التوالي، وهي أكبر من 0.05 وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستويات 0,05 في إجابات أفراد عينة الدراسة حول

أدوات وأساليب المرافقة البيداغوجية، دواعي تطبيق المرافقة البيداغوجية، أشكال المرافقة البيداغوجية ومعوقات المرافقة البيداغوجية لدى طلاب جامعة يحي فارس بالمدية باختلاف متغير المستوى الجامعي، ونرجع هذه النتيجة إلى أن جميع الطلاب مهما اختلفت مستوياتهم الجامعية فإن نظرتهم واحدة بالنسبة لموضوع دراستنا. وهذا يعني رفض الفرضية البديلة H_1 وقبول الفرضية العدميةH_0 القائلة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المستجوبين حول أدوات وأساليب المرافقة البيداغوجية، دواعي تطبيق المرافقة البيداغوجية، أشكال المرافقة البيداغوجية ومعوقات المرافقة البيداغوجية كل على حدة تعزى لمتغير المستوى الجامعي.

وعليه ومما سبق يمكن القول:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المستجوبين حول أدوات وأساليب المرافقة البيداغوجية، دواعي تطبيق المرافقة البيداغوجية، أشكال المرافقة البيداغوجية ومعوقات المرافقة البيداغوجية كل على حدة تعزى لمتغير المعلومات الشخصية.

2: الاستنتاج العام

انطلاقا من النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة، وفي ضوء ما تم عرضه في الخلفية النظرية وأدبيات الدراسة، وكل ما يتعلق بالمرافقة البيداغوجية وواقعها في الجامعة وانطلاقا من إشكالية وتساؤلات الدراسة الحالية، وبعد تطبيقنا لاستبيان واقع المرافقة البيداغوجية وبعد قيامنا بالتحليل الإحصائي توصلنا إلى ترتيب أبعاد المرافقة البيداغوجية حسب نسبة الاستجابة عليها، وحسب ارتفاع قيمة متوسطها الحسابي، حيث يتضح أن المتوسط الحسابي لبعد أدوات وأساليب المرافقة البيداغوجية يقدر ب **2.21**هذا يدل أن استجابة أفراد العينة حول بعد أدوات وأساليب المرافقة البيداغوجية كانت متوسطة وتقييم عبارات هذا المجال عند الطلاب كانت أغلبها تميل لدرجة الحياد بمتوسط حسابي يقع ضمن الفئة الثانية من فئات ليكارت الثلاثي (1.66_ 2.31) أي بدرجة تبني متوسطة وتميل إلى الحياد، أما المتوسط الحسابي للبعد الثاني والمتعلق بدواعي تطبيق

المرافقة البيداغوجية يقدر ب 2.20 هذا يدل أن استجابة أفراد العينة حول بعد دواعي تطبيق المرافقة البيداغوجية كانت متوسطة وتقييم عبارات هذا المجال عند الطلاب كانت أغلبها تميل لدرجة الحياد بمتوسط حسابي يقع ضمن الفئة الثانية من فئات ليكارت الثلاثي (1.66_ 2.31) أي بدرجة تبني متوسطة وتميل إلى الحياد، أما المتوسط الحسابي للبعد الثالث والمتعلق بأشكال المرافقة البيداغوجية يقدر ب 2.22 هذا يدل أن استجابة أفراد العينة حول بعد أشكال المرافقة البيداغوجية كانت متوسطة وتقييم عبارات هذا المجال عند الطلاب كانت أغلبها تميل لدرجة الحياد بمتوسط حسابي يقع ضمن الفئة الثانية من فئات ليكارت الثلاثي (1.66_ 2.31) أي بدرجة تبني متوسطة وتميل إلى الحياد، أما المتوسط الحسابي للبعد الرابع والمتعلق بمعوقات المرافقة البيداغوجية يقدر ب 2.12 هذا يدل أن استجابة أفراد العينة حول بعد معوقات المرافقة البيداغوجية كانت متوسطة وتقييم عبارات هذا المجال عند الطلاب كانت أغلبها تميل لدرجة الحياد بمتوسط حسابي يقع ضمن الفئة الثانية من فئات ليكارت الثلاثي (1.66_ 2.31) أي بدرجة تبني متوسطة وتميل إلى الحياد، وعليه فإن البعد السائد لدى مفردات عينة الدراسة هو بعد أشكال المرافقة البيداغوجية، وتم التوصل إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المستجوبين حول أدوات وأساليب المرافقة البيداغوجية، دواعي تطبيق المرافقة البيداغوجية، أشكال المرافقة البيداغوجية ومعوقات المرافقة البيداغوجية كل على حدة تعزى لمتغير الجنس، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المستجوبين حول أدوات وأساليب المرافقة البيداغوجية، دواعي تطبيق المرافقة البيداغوجية، أشكال المرافقة البيداغوجية ومعوقات المرافقة البيداغوجية كل على حدة تعزى لمتغير المستوى الجامعي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المستجوبين حول أدوات وأساليب المرافقة البيداغوجية، دواعي تطبيق المرافقة البيداغوجية، أشكال المرافقة البيداغوجية ومعوقات المرافقة البيداغوجية كل على حدة تعزى لمتغير المعلومات الشخصية، ويوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين أدوات وأساليب المرافقة البيداغوجية و(دواعي تطبيق المرافقة البيداغوجية، أشكال المرافقة البيداغوجية

ومعوقات المرافقة البيداغوجية) عند مستوى الدلالة0.05=>α ، ويوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين دواعي تطبيق المرافقة البيداغوجية و(أدوات وأساليب المرافقة البيداغوجية، أشكال المرافقة البيداغوجية ومعوقات المرافقة البيداغوجية) عند مستوى الدلالة0.05=>α ، ويوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين أشكال المرافقة البيداغوجية و(أدوات وأساليب المرافقة البيداغوجية، دواعي تطبيق المرافقة البيداغوجية ومعوقات المرافقة البيداغوجية) عند مستوى الدلالة0.05=>α ، وأخيرا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين معوقات المرافقة البيداغوجية و(أدوات وأساليب المرافقة البيداغوجية، دواعي تطبيق المرافقة البيداغوجية وأشكال المرافقة البيداغوجية) عند مستوى 0.05. =>α

هذا وعملية المرافقة البيداغوجية تشغل مكانة هامة في الإصلاحات التي أتى بها نظام ل.م.د وهذا لأنها تهدف لدعم ومساعدة الطالب على الاندماج في الوسط الجامعي والتكيف معه وذلك من خلال تقديم إرشادات وتوجيهات خاصة بمسارات التكوين(الليسانس، ماستر، دكتوراه)، والجسور الموجودة بين التخصصات على مستوى الكليات، وكذا ضمان النجاح الأكاديمي لطالب و تهيئته للاندماج في عالم الشغل.

***اقتراحات الدراسة:**

من خلال الدراسة الميدانية نخرج ببعض التوصيات:

- إعلام الطلبة بضرورة حضور حصص المرافقة البيداغوجية من خلال القيام بأيام إعلامية وتحسيسية تدرج من خلالها أهمية هذه الحصص؛
- برمجة حصص المرافقة البيداغوجية مثلها مثل حصص الأعمال الموجهة وحث على إلزامية حضورها؛
- ربط حضور الطلبة للمرافقة البيداغوجية بالحصول على تقييم أو نقطة تساعده في حالة تعثره في مساره الدراسي؛
- تخصيص قاعات مناسبة لعملية المرافقة البيداغوجية؛

- برمجة عامة تعتمد على تنظيم تواجد الأساتذة في قاعة مخصصة لحصص المرافقة البيداغوجية؛
- تفعيل دور المكاتب الإرشادية والنفسية داخل الجامعة عن طريق تزويدها بمختصين للتعامل مع مشاكل الطلبة بأنسب الطرق العلاجية.

ومن أهم المقترحات البحثية:

- إقامة دراسة مماثلة على عينة من طلبة السنة الأولى ليسانس؛
- إقامة دراسة مماثلة لهذه الدراسة على كل تخصص على حدة؛
- ربط متغير المرافقة البيداغوجية بمتغير أو متغيرات أخرى.

3: قائمة المصادر والمراجع

I باللغة العربية

1: إبتسام بن نوح، دورة تكوينية في المرافقة النفسية والتعليمية لتلاميذ السنة الخامسة إبتدائي لفائدة المعلمين، أطروحة ماجستير، تخصص إرشاد وتوجيه، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة حمة لخضر، الوادي، 2017.

2: أحمد محمد نوري، إياد محمد يحيى، الحاجات الإرشادية، مجلة التربية والعلم، المجلد 15، العدد 3.

3: أسماء جعني، معوقات المرافقة البيداغوجية لطلبة السنة الأولى جامعي من وجهة نظر عينة من المشرفين والطلبة، أطروحة دكتوراه، تخصص علم النفس المرضي المؤسساتي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2019.

4: أسماء سوالمي، برامج التكوين في علم المكتبات نظام ل.م.د في ظل التطورات التكنولوجية، أطروحة ماجستير، تخصص علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية، جامعة أحمد بن بلة، وهران، 2015.

5: إيمان بن زيان، نزر الهدى بوطوبة، نحو تفعيل نظام المرافقة بالجامعة في ظل نظام ل م د، مداخلة بالملتقى الوطني حول إشكالية التقويم وأساليبه في منظومة التعليم الجامي في ظل ل م د، 2013.

6: بسمة بن صالح، نظام LMD وتحقيق الجودة الشاملة في التدريس، مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والإنسانية، المجلد 3، العدد 10، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2020.

7: بلقاسم دودو، أحميدة نصيرة، معوقات المرافقة البيداغوجية من وجهة نظر عينة من الأساتذة، مداخلة بالملتقى الوطني حول إشكالية التقويم وأساليبه في منظور التعليم الجامعي في ظل نظام ل م د، 2013.

8: بن زعموش عمروني، المرافقة البيداغوجية في نظام ل م د خطوة نحو جودة التعليم العالي، مداخلة بالملتقى الوطني حول إشكالية التقويم وأساليبه في منظومة التعليم الجامي في ظل ل م د، 2013.

9: جودت عزت عبد الهادي، سعيد حسني العزة، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، الطبعة 4، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2012.

10: دليل الإشراف، جامعة تبسة.

11: دليل الطالب، جامعة جيجل.

12: الدليل العلمي للتطبيق ومتابعة ل.م.د، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011.

13: ذيب فهيمة، آفاق وجدود حركية الطلبة في الجامعة الجزائرية في ظل نظام lmd، أطروحة دكتوراه، تخصص إدارة الموارد البشرية، جامعة سطيف 1، سطيف، 2014.

14: زهية بعلي، مريامة بريشي، المرافقة البيداغوجية من وجهة نظر الطلبة، مداخلة بالملتقى الوطني حول إشكالية التقويم وأساليبه في ظل منظومة التعليم الجامعي في ظل نظام ل م د، 2013.

15: سلاف مشري، الاختيار الدراسي كمصدر للضغط النفسي لدى الطلبة الحاصلين على شهادة البكالوريا في ظل التوجه الجامعي في الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 8.

16: سهير أحمد، التوجيه والإرشاد النفسي، الطبعة 1، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، 2000.

17: شويخي أمال، نمط التوجيه الجامعي وعلاقته بالدافعية للإنجاز، أطروحة دكتوراه، تخصص انتقاء وتوجيه، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، 2013.

18: صبحي عبد اللطيف المعروف، نظريات الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، الطبعة 1، مؤسسة الوراق، الأردن، 2012.

19: صونيا عائوري، نظام ال م د بالجامعة الجزائرية ما بين التنظير والممارسة، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، العدد 1، 2018.

20: صياد نعيمة، المرافقة النفسية التربوية لمعيدي شهادة البكالوريا، أطروحة ماجستير، تخصص إرشاد نفسي وتوجيه نفسي ومجتمعي، جامعة باجي مختار، عنابة، 2010.

21: عباس ياسين، فعالية التكوين الجامعي على ضوء المعارف الجديدة، مداخلة بالملتقى الوطني حول إشكالية التقويم وأساليبه، في منظومة التعليم العالي في نظام ل م د، 2013.

22: عبد الحميد بن طاش، صالح بن عبد الله، الارشاد النفسي والاجتماعي، الطبعة 1، السعودية.

23: عبد الله بوخلخال، الجامعة الجزائرية ووظيفتها البيداغوجية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1993.

24: غيتي نسرين، دور نظام lmd في إعداد الموارد البشرية وأهميته، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 37، الجزائر، 2012.

25: فريد بلواهري، مدى تماشي التكوين الجامعي مع نظام ل.م.د مع متطلبات سوق العمل، أطروحة ماجستير، تخصص إدارة الموارد البشرية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، محمد لمين دباغين، سطيف، 2013.

26: فريدة عبد الوهاب آل مشرف، مشكلات طلبة جامعة صنعاء وحاجاتهم، المجلة التربوية، المجلد 17، العدد 54، 2013.

27: محمد جدوع أبو يوسف، فعالية برنامج تدريس لتنمية المهارات الإرشادية، أطروحة ماجستير، تخصص علم النفس، فلسطين، 2008.

28: محمد عبد العزيز عبد ربه سليمان، تصميم برنامج إرشادي لتحسين مفهوم الذات عند أطفال المؤسسات الإيوائية، أطروحة ماجستير، تخصص علة النفس، فلسطين، 2000.

29: منذر الضمامن، أساسيات البحث العلمي، الطبعة 1، دار المسيرة الأردن، 2007.

30: نبيل سفيان، المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي، الطبعة 1، ايتراك للنشر والتوزيع، مصر، 2004.

31: نذيرة اليزيد، صعوبات تطبيق نظام ل م د حسب تصورات الأساتذة الجامعيين، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 10، 2013.

32: هادي مشعان ربيع، الإرشاد التربوي والنفسي الطبعة 1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.

33: إيمان بن زيان، نور الهدى بوطبة، نحو تفعيل نظام المرافقة بالجامعة الجزائرية في ظل نظام ل م د، مداخلة بالملتقى الوطني حول إشكالية التقويم وأساليبه في منظومة التعليم الجامعي في ظل نظام ل م د، 2013، ص 362.

34: يوسف حجيم الطائي وآخرون، إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي، الطبعة 1، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.

II بلغة أجنبية

35:Marie, chantal guantal guéoon, l'accompaganement et la dynamiqueindivdu étude travaille, faculle d'éucation,sherbrooke.

III مواقع أنترنت

36: على الرابط: www.talib/blogspot.com.

الملاحق

المملاحق

1: الاستبيان

جامعة الدكتور يحي فارس

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية: إرشاد وتوجيه

البيانات الشخصية

الجنس: ذكر أنثى

التخصص الجامعي:

السنة 1 ليسانس السنة 2 ليسانس السنة 3 ليسانس

السنة 1 ماستر السنة 2 ماستر

الرقم	العبارة	موافق	موافق نوعا ما	غير موافق
X1	أجد صعوبة في معرفة المكان المخصص لحصة المرافقة			
X2	توجد رزنامة خاصة بأوقات المرافقة البيداغوجية المسطرة من طرف الإدارة			
X3	تقدم لنا معلومات كافية عن أهمية المرافقة البيداغوجية في المسار التكويني وفي نظام LMD			
X4	أجد صعوبة في معرفة المكان المخصص لحصة المرافقة			
X5	توفير لإدارة القسم فضاءات ملائمة لعملية المرافقة البيداغوجية			
X6	أجد صعوبة في التحصل على معلومات خاصة بالشعب الموافقة لتخصصي			
X7	أجد صعوبة في الحصول على استشارات توجيهية من الأستاذ			
X8	ينقل المشرف على مرافقة انشغالاتي إلى الإدارة			
X9	يتم التوضيح لي كيفية التقييم الجامعي			

X10	أجهل محتوى نظام LMD كرصيد الديون والمعاملات			
X11	يوضح لي الأستاذ المشرف على المرافقة كافة حقوقي في النصوص القانونية كحق الطعن			
X12	أتحصل على المعلومات حول كيفية سير الدروس والأعمال الموجهة			
X13	يتم توجيهي لكيفية تدوين أفكاري في المحاضرات			
X14	يقدم لي المشرف على المرافقة شرح حول الوحدات التعليمية _الأساسية_ الاستكشافية			
X15	يرشدني الأستاذ لكيفية تحضير الامتحان في حصة المرافق			
X16	يشرح لي توجيهات حول كيفية انجاز البحوث من طرف المشرف على المرافقة			
X17	يقدم لي معلومات حول كيفية تنظيم العروض والتقارير			
X18	نقدم معلومات كافية حول كيفية التهميش وتوثيق البحوث من المشرف على المرافقة			
X19	الأستاذ المرافق يقدم لي المساعدة حول كيفية وضع مخطط ينضم أعمالي كإنجاز العروض			
X20	أتلقى صعوبات في الحصول على معلومات حول كيفية الحصول على المعلومات من الكتب والمراجع			

X21	أفتقد لمعلومات حول كيفية تقديم العروض والتقارير			
X22	التدريب في المرافقة على استخدام تكنولوجيا الإعلام في الحصول وعرض المعلومات			
X23	يساعدني المشرف على المرافقة بالاندماج داخل مجموعة العمل			
X24	يرشدني على المرافقة في كيفية الدراسة في غياب الأستاذ			
X25	يصغي الأستاذ المشرف على المرافقة والأساتذة لمشاكلهم			
X26	يقدم لي الأستاذ المعلومات الكافية حول كل انشغالاتي			
X27	واجهت بعض الصعوبات المتعلقة بالحياة الجامعية في أول دخول جامعي			
X28	الأستاذ المرافق لا يشجعني للتعرف على مختلف مرافق الجامعة			
X29	برمجة حصص المرافقة البيداغوجية لا تراعي برنامج كأستاذ مرافق			
X30	قنوات الاتصال بين الطالب والمشرف على المرافقة محدودة			

X31	أستطيع وضع جدولة أعمالي وتنسيقها للسير الجيد لحصص المرافقة			
X32	أعتقد أنني أمتلك القدرة على تحديدي الأهداف وتحويلها لإجراء قابلة للتحقيق			
X33	الإدارة تقدم لي تسهيل لعملية المرافقة			
X34	توجد صعوبة في فهم النصوص التعليمية الخاصة لعملية المرافقة البيداغوجية			
X35	يهتم الطلبة بحضور حصص المرافقة البيداغوجية			
X36	أفتقد إلى طريقة التعامل مع الطلبة			

2: مخرجات SPSS

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	50	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	50	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,734	8

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,755	9

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,809	11

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,731	8

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,938	36

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	22	44,0	44,0	44,0
	أنثى	28	56,0	56,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

التعليمي المستوى

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ليسانس 1	6	12,0	12,0	12,0
	ليسانس 2	15	30,0	30,0	42,0
	ليسانس 3	5	10,0	10,0	52,0
	ماستر1	1	2,0	2,0	54,0
	ماستر 2	23	46,0	46,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

Statistics

		X36	x6	X19	x2	x12	x14	X15	X17
N	Valid	50	50	50	50	50	50	50	50
	Missing	0	0	0	0	0	0	0	0
Mean		2,22	2,14	2,34	2,18	2,08	2,18	2,36	2,18
Std. Deviation		,708	,783	,717	,748	,695	,748	,663	,748

X1

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق غير	8	16,0	16,0	16,0
	ما نوعا موافق	23	46,0	46,0	62,0
	موافق	19	38,0	38,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

X2

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق غير	12	24,0	24,0	24,0
	ما نوعا موافق	19	38,0	38,0	62,0
	موافق	19	38,0	38,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

X3

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق غير	7	14,0	14,0	14,0
	ما نوعا موافق	19	38,0	38,0	52,0
	موافق	24	48,0	48,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

X4

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق غير	10	20,0	20,0	20,0
	ما نوعا موافق	21	42,0	42,0	62,0
	موافق	19	38,0	38,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

X5

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق غير	10	20,0	20,0	20,0
	ما نوعا موافق	26	52,0	52,0	72,0

	موافق	14	28,0	28,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

x6

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق غير	10	20,0	20,0	20,0
	ما نوعا موافق	21	42,0	42,0	62,0
	موافق	19	38,0	38,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

X7

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق غير	5	10,0	10,0	10,0
	ما نوعا موافق	22	44,0	44,0	54,0
	موافق	23	46,0	46,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

X8

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق غير	10	20,0	20,0	20,0
	ما نوعا موافق	21	42,0	42,0	62,0
	موافق	19	38,0	38,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

X9

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق غير	5	10,0	10,0	10,0
	ما نوعا موافق	22	44,0	44,0	54,0
	موافق	23	46,0	46,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

X10

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق غير	12	24,0	24,0	24,0
	ما نوعا موافق	19	38,0	38,0	62,0
	موافق	19	38,0	38,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

X11

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق غير	5	10,0	10,0	10,0
	ما نوعا موافق	22	44,0	44,0	54,0
	موافق	23	46,0	46,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

X12

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق غير	10	20,0	20,0	20,0
	ما نوعا موافق	21	42,0	42,0	62,0
	موافق	19	38,0	38,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

X13

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق غير	10	20,0	20,0	20,0
	ما نوعا موافق	26	52,0	52,0	72,0
	موافق	14	28,0	28,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

X14

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق غير	12	24,0	24,0	24,0
	ما نوعا موافق	19	38,0	38,0	62,0

	موافق	19	38,0	38,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

X15

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق غير	10	20,0	20,0	20,0
	ما نوعا موافق	21	42,0	42,0	62,0
	موافق	19	38,0	38,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

X16

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق غير	7	14,0	14,0	14,0
	ما نوعا موافق	19	38,0	38,0	52,0
	موافق	24	48,0	48,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

X17

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق غير	10	20,0	20,0	20,0
	ما نوعا موافق	26	52,0	52,0	72,0
	موافق	14	28,0	28,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

X18

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق غير	10	20,0	20,0	20,0
	ما نوعا موافق	26	52,0	52,0	72,0
	موافق	14	28,0	28,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

X19

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق غير	10	20,0	20,0	20,0
	ما نوعا موافق	26	52,0	52,0	72,0
	موافق	14	28,0	28,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

X20

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق غير	10	20,0	20,0	20,0
	ما نوعا موافق	21	42,0	42,0	62,0
	موافق	19	38,0	38,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

X21

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق غير	10	20,0	20,0	20,0
	ما نوعا موافق	21	42,0	42,0	62,0
	موافق	19	38,0	38,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

X22

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق غير	10	20,0	20,0	20,0
	ما نوعا موافق	26	52,0	52,0	72,0
	موافق	14	28,0	28,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

X23

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent

Valid	موافق غير	4	8,0	8,0	8,0
	ما نوعا موافق	26	52,0	52,0	60,0
	موافق	20	40,0	40,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

X25

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق غير	5	10,0	10,0	10,0
	ما نوعا موافق	22	44,0	44,0	54,0
	موافق	23	46,0	46,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

X26

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق غير	5	10,0	10,0	10,0
	ما نوعا موافق	22	44,0	44,0	54,0
	موافق	23	46,0	46,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

X28

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق غير	5	10,0	10,0	10,0
	ما نوعا موافق	22	44,0	44,0	54,0
	موافق	23	46,0	46,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

X29

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق غير	12	24,0	24,0	24,0
	ما نوعا موافق	19	38,0	38,0	62,0
	موافق	19	38,0	38,0	100,0

	Total	50	100,0	100,0	

X30

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق غير	10	20,0	20,0	20,0
	ما نوعا موافق	21	42,0	42,0	62,0
	موافق	19	38,0	38,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

X31

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق غير	10	20,0	20,0	20,0
	ما نوعا موافق	21	42,0	42,0	62,0
	موافق	19	38,0	38,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

X32

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق غير	12	24,0	24,0	24,0
	ما نوعا موافق	19	38,0	38,0	62,0
	موافق	19	38,0	38,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

X33

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق غير	10	20,0	20,0	20,0
	ما نوعا موافق	26	52,0	52,0	72,0
	موافق	14	28,0	28,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

X34

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق غير	6	12,0	12,0	12,0
	ما نوعا موافق	27	54,0	54,0	66,0
	موافق	17	34,0	34,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

X35

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق غير	9	18,0	18,0	18,0
	ما نوعا موافق	24	48,0	48,0	66,0
	موافق	17	34,0	34,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

X36

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق غير	15	30,0	30,0	30,0
	ما نوعا موافق	26	52,0	52,0	82,0
	موافق	9	18,0	18,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
A	ذكر	22	2,2727	,42545	,09071
	أنثى	28	2,1607	,43416	,08205

ANOVA

A

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	,325	4	,081	,420	,794
Within Groups	8,720	45	,194		
Total	9,045	49			

ANOVA

B

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	,203	4	,051	,268	,897
Within Groups	8,529	45	,190		
Total	8,732	49			

ANOVA

CF

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	,424	4	,106	,432	,785
Within Groups	11,057	45	,246		
Total	11,481	49			

Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
A	2,2100	,42964	50
B	2,2356	,42214	50
CF	2,2222	,48406	50
D	2,1225	,42819	50

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	8,439	3	2,813	213,506	,000[b]
	Residual	,606	46	,013		
	Total	9,045	49			

a. Dependent Variable: A

b. Predictors: (Constant), D, B, CF

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	7,407	3	2,469	85,707	,000[b]
	Residual	1,325	46	,029		
	Total	8,732	49			

a. Dependent Variable: B

b. Predictors: (Constant), D, CF, A

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	8,656	3	2,885	46,983	,000[b]
	Residual	2,825	46	,061		

	Total	11,481	49			

a. Dependent Variable: CF

b. Predictors: (Constant), D, B, A

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	6,806	3	2,269	47,899	,000[b]
	Residual	2,179	46	,047		
	Total	8,984	49			

a. Dependent Variable: D

b. Predictors: (Constant), CF, B, A